



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
HAYAT للاتصالات والمعلومات المحدودة  
تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والشبكات المحلي والعالمي mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

**عراقيون**  
محمد شكري جميل  
مع الجريدة ملحق اليوم

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرج



جريدة سياسية يومية

العدد (4938) السنة الثامنة عشرة - الخميس (6) أيار 2021

## القضاء: 50% من الشباب مدمنون والداخلية ترد: الأرقام مبالغ فيها

بغداد / حسين حاتم

وتعليقاً على ذلك، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية بدر الزبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "الدولة لا تستطيع السيطرة على الوضع إذ لم تكن هناك خطة محكمة ورصينة من قبل الحكومة لمتابعة التجار الكبار للمخدرات وخلق الحدود بصورة صحيحة".  
ويضيف الزبيدي أن "الظاهرة بدأت تنقش في بصورة كبيرة بين الشباب، داعياً إلى "ضرورة مكافحة المخدرات ضد التجار والمدمنين لهذه المواد".  
ويشير عضو الأمن النيابية إلى أن "المخدرات أصبحت ذات خطورة أكثر من داعش، إذ إن داعش عدو نستطيع ان تراه وتقاتله امام انا هذه المواد لا نستطيع فعل ذلك".  
ومضى عضو تحالف سائرون بالقول: "طالبنا كثيراً وتحذرتنا مع القائد العام للقوات المسلحة بأنه يجب ان تكون هناك قيادة لمكافحة المخدرات، ووضع خطط وحسابات امنية وفنية دقيقة للقضاء على هذه الظاهرة".  
التفاصيل ص2

اثر تقرير لمجلس القضاء الأعلى، بشأن المخدرات الجدل بين الأوساط الأمنية والبرلمانية.  
وكشف مجلس القضاء في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني، قبل يومين، أن نسبة إدمان الشباب على المخدرات قد تصل إلى 50 في المئة، عازياً الأمر إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في البلاد.  
ونقل المجلس عن قاضي محكمة تحقيق المسيب نبيل الطائي قوله، إن "نسبة الإدمان قد تصل إلى 50 بالمئة بين الشباب، لكن هذا الأمر غير مكتشف بشكل رسمي".  
وأضاف، أن "جرائم المخدرات لم تعد محصورة بالرجال، بل أصبحت تلاحق نوط النساء فيها، ولعل أهم أسباب انتشارها تتركز في زيادة الإنتاج العالمي للمخدرات، كما أن لتطور تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات دوراً حيوياً في تسهيل انتشارها".

السعودية والإيرانية أنجزت المرحلة الأولى من التفاهات والتي تتعلق بمناقشة العديد من الملفات من بينها الملف النفطي ورفع الحصار عن طهران وكذلك الحرب في اليمن، مضيفاً أن "الخطوة المقبلة ستكون على مستوى لقاءات وزيارات دبلوماسية بين البلدين".  
التفاصيل ص2

ويرى العبودي أن "التقارب الحاصل بين الجانب التركي والسعودي والمصري آخر نوعاً ما المحادثات وحالة التقارب الحاصلة بين السعودية وإيران"، مبيناً ان هذه الحوارات تتطلب في البداية مناقشتها في أروقة المخابرات ثم تناقش على المستوى الدبلوماسي قبل عرضها في اجتماع القيادات".  
ويلفت إلى أن "أجهزة المخابرات التي تحاول مناقشة الملفات التي ستعرض على طاولة التفاهات في المراحل المقبلة".  
وكشفت (المدى) في نهاية شهر آذار الماضي أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي طرح أثناء زيارته إلى الرياض ملف وساطة لتقريب وجهات النظر بين السعودية وإيران وتسويتها في اجتماع يعقد في بغداد بمشاركة الولايات المتحدة.

لعقد الاجتماع الرباعي الذي يجمع العراق والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية وإيران.  
ويوضح رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة لتتبار الحكمة في تصريح لـ(المدى) أن "عملية التقارب بين السعودية وإيران تطورت كثيراً خلال الفترة القليلة الماضية بعدما شهدت لقاءات واجتماعات متواصلة بين أجهزة مخابراتها

بغداد / محمد صباح  
من المتوقع أن يلتقي سفيرا السعودية وإيران في بغداد بعد عطلة العيد لاستكمال المشاورات والنقاشات التي انطلقت منذ فترة قصيرة لتسوية كل الملفات والخلافات.  
وستستمر هذه اللقاءات الدبلوماسية بين البلدين تمهيدا

## الجانبان سيتبادلان رسائل التهاني في العيد الوساطة العراقية تدخل مرحلة متقدمة: سفيراً السعودية وإيران في بغداد سيلتقيان قريباً

## موقع إخباري: مواجهة وشيكة بين القوى السنية

ترجمة: حامد احمد

قالت مصادر برلمانية لموقع أراب ويكلي الاخباري، ان الهجوم الذي شنه التحالف الذي يدعمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ضد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الغياض، يعد هجوماً غير مسبوق.  
كما ذكرت المصادر بان هناك مؤشرات على مواجهة وشيكة وكشف اوراق بين قوى سياسية سنية في المناطق الغربية للسيطرة على ما اصبح يعرف بـ"المشروع السني".  
هذه المكافحة نابعة من صراع بين محاور وتحالفات اقليمية قسمت المجاميع السنية في العراق، ما بين المجاميع المتعاطفة مع الولايات المتحدة والسعودية من جهة، وتلك المرتبطة بقطر وتركيا و ايران من جهة اخرى.  
تحالف القوى العراقية شن في بيان له أسس هجوماً غير مسبوق على الغياض، المحسوب على الجناح الايراني القطري التركي، متهماً اياه باجراء تغييرات في قيادات الوية الحشد الشعبي العشائري في محافظة كركوك لصالح شخصيات نابعة له لاغراض انتخابية.  
وجاء البيان بعد ان فشلت قوى سنية عراقية في ثني محاولات رئيس الحشد بكسب اهداف انتخابية في محافظات العراق الغربية، خصوصاً شخصيات سنية فاعلة ضمن الحشد العشائري.  
بيان تحالف القوى العراقية اتهم الغياض بتحقيق منافع انتخابية وتهديد قيادات في الوية الحشد العشائري واغراء آخرين لخدمة مصالح انتخابية من خلال استغلال منصبه.

التفاصيل ص3

## تقرير يرصد عقبات "كبيرة" تواجه حملات التطعيم ضد كورونا

متابعة / المدى

تواجه حملات التطعيم ضد فايروس كورونا في العراق تحراً منذ أسابيع، حيث تسببت حالة من اللامبالاة والخوف والشائعات في إحجام الكثيرين عن تلقي اللقاح، على الرغم من الارتفاع الخطير في الإصابات بفايروس كورونا ودعوات الحكومة للمواطنين للتسجيل لتلقي اللقاحات.  
تطلب الحصول على التطعيم تأييداً عالياً من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ويتوقع أن تحدث صوره وهو يحصل على اللقاح الأسبوع الماضي تغييراً واضحاً، فقد بدأ مئات من أنصاره الآن في التوجه إلى العيادات ليحذوا حذوه، مما يؤكد قوة الولاءات الطائفية في العراق وانعدام الثقة العميق في الدولة.

يقول مهمل الشبلي، عراقي يبلغ من العمر 30 عاماً من مدينة النجف، "كنت ضد فكرة التطعيم، كنت خائفاً، لم تكن لدى ثقة بشأنه، لكن كل هذا تغير الآن".  
وأضاف الشبلي، في مقابلة عبر الهاتف من النجف حيث حصل هو والعديد من الموالين للصدر على اللقاح: "رؤيته وهو يحصل على اللقاح حفزتني"، وشبه الشبلي ذلك بالجناد الذين يتحفزون عندما يرون قائدهم على خط المواجهة.  
التفاصيل ص4



القوات الأمنية تطلق واحداً من أكبر أسواق الديكور وسط بغداد بعد تحويل فندق قريب إلى موقع حجر صحي.. عدسة محمود رؤوف

## مسؤولون في لجنة التطبيع: دواعش تسللوا ضمن فصائل الحشد يسهلون تفجير حقول كركوك

بغداد / تميم الحسن

هي رسائل تبعثها داعش لتأكيد وجودها في كركوك ولتخريب المورد المهم للعراق وهو النفط".  
وحسب مصادر (المدى) في كركوك فان شريطاً واحداً قتل اثر الهجوم الذي نفذ بعنوت ناسفة، فيما اصيب شرطيان اثنان اُخران من حماية الأبار.  
التفاصيل ص3

وأكدت وزارة النفط في بيان امس "تعرض حقل باي حسن في محافظة كركوك الى اعتداءات إرهابية، أسفرت عن تفجير البئرين 183 و 177 واستشهاد وجرح عدد من القوات الأمنية وشرطة الطاقة".  
ويعتقد شاخوان وهو العضو السابق بلجنة الامن في البرلمان بحديثه مع (المدى) ان تلك الهجمات

وخلال اقل من شهر استهدفت 4 آبار نفط في منطقة جنوب كركوك، بينما يشهد ملف حماية الأبار فوضى كبيرة.  
ويؤكد شاخوان عبدالله النائب السابق عن كركوك، ان ملف النفط في المحافظة يتعرض الي مشكلتين: الاولى تتعلق بـ استهدافات "داعش" للأبار وتهريب النفط.

باستغلال الفوضى في كركوك لتهريب النفط الى بغداد. مسؤولون في لجنة التطبيع بكروك: دواعش تسللوا ضمن فصائل الحشد يسهلون تفجير حقول النفط ولم تؤكد او تنفي قيادات بارزة في الحشد تلك الاتهامات، لكنها بالمقابل تجد بصمات سياسية وراء الحوادث الامنية الاخيرة وخاصة استهداف حقول النفط.

تتهم اطراف سياسية في كركوك فصائل مسلحة بـ "تعيين دواعش" في بعض الابوية بالمحافظة، معتبرة ان ذلك وراء الهجمات المتكررة في المدينة الغنية بالنفط.  
كما اتهمت تلك الاطراف "شخصيات سياسية"

## ثاني تحد تواجهه المنطقة المدرجة على لائحة التراث "روائح كريهة" تهدد بقاء الأهوار!

بغداد / اف ب

والتحدي الثاني هو "الحيوانية فيها".  
ويضيف الأسدي الذي غادر عمله في وزارة الموارد المائية ليتفرغ للعمل التطوعي لحماية البيئة "تؤثر مياه المجاري بصورة غير مباشرة على صحة الإنسان من خلال ما يستهلكه من منتجات حيوانية تعتمد صناعتها على الأبقار والجواميس الطافية فوق مياه الأهوار"، ولا سيما قشقة القيصر وهي طبق عراقي بامتياز.  
من جانبه، يقول نادر محسن وهو مربى جاموس وصيداً أسماك يعيش في الجبايش في محافظة ذي قار، إن "أغلب الجاموس لا يستطيع اليوم أن يشرب من الأماكن القريبة من أنابيب الصرف ويضطر لاجتياز عدة كيلومترات داخل الأهوار ليجد مياهها غير ملوثة".  
ويضيف محسن وهو يشير إلى السمك النافق الطافي على سطح المياه، "مياه الصرف الصحي تسببت في نفوق الكثير من الأسماك وباتت تهدد كل الحيوانات التي تعتاش على مياه الأهوار".  
وليس التلوث سوى واحد من التهديدات

وتعرض الأهوار التي عرفت تاريخياً بموطن جنة عدن وتنتمي اليوم إلى التراث العالمي للتهديد أكثر من أي وقت مضى بسبب سوء إدارة مياه الصرف الصحي فضلاً عن تغير المناخ.  
فمياه المجاري الملوثة تتدفق من أنابيب الصرف الصحي مباشرة في أهوار الجبايش وهي من أهم المسطحات المائية في جنوبي العراق، مهددة بتلويث البيئة الحياتية للموقع.  
في بلد تتفقر فيه الدولة إلى القدرة على توفير الخدمات الأساسية، تلقى 70 في المئة من نفايات العراق الصناعية مباشرة في الأنهار أو في البحر، وفقاً لبيانات جمعته الأمم المتحدة وأكاديميون.  
يقول جاسم الأسدي، مدير منظمة طبيعة العراق غير الحكومية التي تعنى بحماية الأهوار "نصب محطة مجاري المياه الملوثة الثقيلة الضارة بالبيئة في الأهوار بدون أي معالجة لها، وهذا يؤثر بشكل مباشر على تنوع الأحياء النباتية

وأدى التجفيف إلى تقليص الأهوار إلى نصف مساحتها التي كانت تقدر بنحو 15 ألف كيلومتر مربع في 1991.  
وفي عام 2010، حُكم على مسؤول سابق في النظام بالإعدام بسبب ما وصفته الأمم المتحدة بأنه "إحدى أسوأ الجرائم البيئية في التاريخ". ولكنه توفي لأسباب طبيعية في السجن العام الماضي.



وقبل بضع سنوات، ظن محسن وغيره من سكان الأهوار أنهم سيرون جنة عدن تزدهر من جديد. ويقدر عدد سكان هذه المسطحات المائية بعدة آلاف من العائلات المنتشرة في المنطقة الممتدة بين محافظات ميسان وذي قار والبصرة ويغلب عليها الطابع الريفي والعشائري. فالجياه عادت بعد عام 2003 إلى تلك المناطق بعد إزالة السدود الترابية التي بنيت في فترة صدام، وعاد إلى المنطقة أكثر من 200 نوع من الطيور وعشرات الأنواع من الحيوانات البرية.  
كما بدأ السائحون، ومعظمهم من العراقيين، يتدفقون على المنطقة للقيام بجولات في القوارب وتناول السمك المشوي.  
لكن الروائح الكريهة المتدفقة من مياه الصرف الصحي تدفع الناس إلى تجنب المنطقة حالياً، فيما تقول السلطات المحلية إنها لا تتحمل وحدها مسؤولية عدم معالجة مياه الصرف. وتشير السلطات إلى أن السكان يقومون بإجراء وصلات غير قانونية

علاء المزرجي يكتب :

هناك أجمل ..  
مخاض عسير  
لولادة فيلم  
تحريك

7

رشيد الخيون يكتب :

ابن الخطيب ..  
نكبة المستشفى  
والطبيب

6

عمار ساطع يكتب :  
مقترح يسبق  
الحدث !

5

حسام المعمار يكتب :  
المعدل الهجومي  
والدفاعي للجوية  
والشرطة آسيويا

5

# الوساطة العراقية تدخل مرحلة متقدمة: سفير السعودية في إيران في بغداد سيلتقيان قريباً

## الجانبان سيتبادلان رسائل التهاني في العيد المقبل

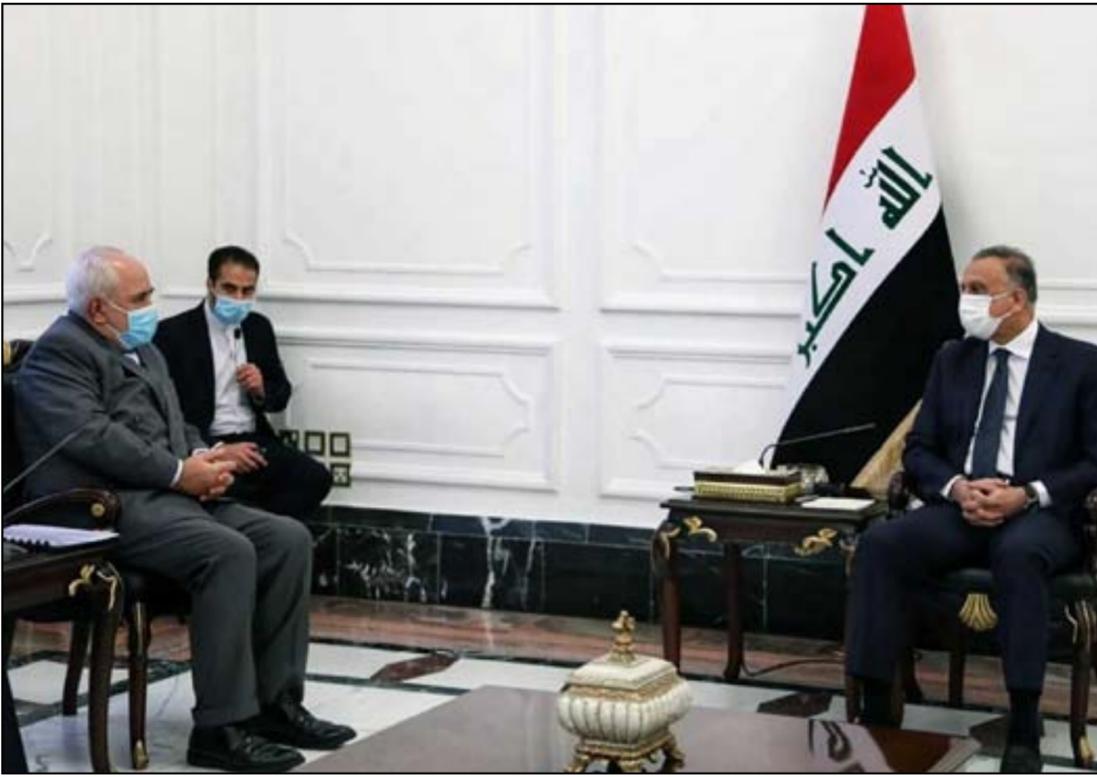
ستؤول إليها اللجان التفاوضية بين الجانبين .

واتبعت حكومة الكاظمي سياسة خارجية جديدة تتمثل في عدم الانحياز بين السعودية وإيران. وغالباً ما يقوم رؤساء الوزراء العراقيون بجولة رحلات إلى طهران والرياض معاً من أجل إظهار هذا التوازن.

من جانبه، يعلق ظافر العائلي نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية في تصريح لـ (المدى) بأن "التقارب السعودي الإيراني مرحب به كونه سيساعد على استقرار المنطقة ونزع فتيل التوتر الحاصل". معتقداً أن "جزءاً مهماً من مشاكل العراق هو بسبب المشكلات الإقليمية والدولية والتوتر الحاصل في المنطقة". ويضيف العائلي أن "حل المشكلات الإقليمية والدولية سيدفع إلى خلق بيئة إقليمية آمنة تنعكس إيجاباً على الوضع في العراق وتنتهي كل مظاهر التدخلات في وضعه الداخلي في تشكيل الحكومة وغيرها من الأمور الأخرى". مؤكداً أن "التدخلات الخارجية دائماً ما تسبب الأرباك والاحتقان الداخلي".

وقبل نحو عقد توترت العلاقات بين طهران والرياض بسبب حروب بالوكالة في العراق وسوريا ولبنان واليمن، بدعم فيها كل من البلدين طرفاً مختلفاً من أطراف الصراع فيها.

وعن جدية الأطراف في حل هذه المشكلات والتحديات يجب النائب عن محافظة بغداد بأن "هناك جدية من جميع الأطراف على حل كل الخلافات والمشاكل وتسويتها"، مشيراً إلى أن "العراق لم يلعب دور الوسيط، وإنما وفر فرصة لتلاقي هذه الأطراف المتناحرة والمتصارعة في المنطقة". وبلغت إلى أن "مبادرة العراق انحصرت في جمع الأطراف وليس في تقديم مبادرة معينة".



لقاء سابق بين الكاظمي ووزير الخارجية الإيراني

السعودية نبرة لغتها السياسية". لافتة إلى إمكانية الدخول في فصل جديد من التفاعل والتعاون. ويتوقع العائلي أن "يكون لقاء دبلوماسياً عالي المستوى في العاصمة بغداد يجمع الجانبين السعودي والإيراني الذي سيناقش كل الخلافات والملفات على شكل سلسلة من الاجتماعات". لافتاً إلى أن "لقاء قيادات الصف الأول يحتاج إلى وقت وما

إلغائه الحرب في اليمن. ويتابع العائلي أنه "في هذا المؤتمر ستناقش جميع الملفات من أجل التوقيع على مذكرة التفاهم أو إبرام اتفاقية بين الجانبين". مبيناً أن "ملاحق هذا المؤتمر ستتضح بعد عطلة عيد الفطر ولقاء السفيرين الإيراني والسعودي في بغداد". وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في وقت سابق ترحيبها بـ "تغيير

والسعودي بالعاصمة بغداد لترتيب وترطيب الأجواء بين الطرفين لتهيئة عقد المؤتمر الرباعي يحضر فيه العراق وإيران والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية". وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد قال قبل أسبوع، إن إيران دولة جارة وإن بلاده تطلخ أن تكون لديها علاقة جيدة معها، متمنياً من الحوثيين الجلوس إلى طاولة الحوار

تخفيف حالة التوترات بين الخصمين البارزين في الخليج العربي، في وقت تحتاج هذه الجهود إلى دعم هائل من الولايات المتحدة لتعزز من الاستقرار في المنطقة. ويشير عضو الهيئة العامة لتليار الحكمة إلى أنه "في عطلة العيد سيتبادل الجانبان الإيراني والسعودي رسائل التهاني كخطوة أولى تمهد للقاء مرتقب يجمع السفيرين الإيراني

من المتوقع أن يلتقي سفير السعودية في إيران في بغداد بعد عطلة العيد لاستكمال المشاورات والنقاشات التي انطلقت منذ فترة قصيرة لتسوية كل الملفات والخلافات. وستستمر هذه اللقاءات الدبلوماسية بين البلدين تمهيداً لعقد الاجتماع الرباعي الذي يجمع العراق والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية وإيران.

بغداد / محمد صباح ويوضح رحيم العبودي، عضو الهيئة العامة لتليار الحكمة في تصريح لـ (المدى) أن "عملية التقارب بين السعودية وإيران تطورت كثيراً خلال الفترة القليلة الماضية بعدما شهدت لقاءات واجتماعات متواصلة بين أجهزة مخابراتها التي تحاول مناقشة الملفات التي ستعرض على طاولة التفاهات في المراحل المقبلة". وكشفت (المدى) في نهاية شهر آذار الماضي أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي طرح أثناء زيارته إلى الرياض ملف وساطة لتقريب وجهات النظر بين السعودية وإيران وتسويتها في اجتماع يعقد في بغداد بمشاركة الولايات المتحدة.

ويرى العبودي أن "التقارب الحاصل بين الجانب التركي والسعودي والمصري آخر نوعاً ما المحادثات وحالة التقارب الحاصلة بين السعودية وإيران"، مبيناً أن "هذه الحوارات تتطلب في البداية مناقشتها في أروقة المخابرات ثم تناقش على المستوى الدبلوماسي قبل عرضها في اجتماع القيادات". وبلغت إلى أن "أجهزة المخابرات السعودية والإيرانية أنجزت المرحلة الأولى من التفاهات والتي تتعلق بمناقشة العديد من الملفات من بينها الملف النفطي ورفع الحصار عن طهران وكذلك الحرب في اليمن"، مضيفاً أن "الخطوة المقبلة ستكون على مستوى لقاءات وزيارات دبلوماسية بين البلدين". ويسعى العراق من خلال تبنيه للوساطة بين السعودية وإيران إلى

## رئيس الجمهورية: نواجه توترات إقليمية ونحاول جمع الأطراف المتخاصمة



بغداد / المدى

قال رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، إن أمام العراق تحدياً طويلاً المدى حتى يتعافى سياسياً واقتصادياً، مؤكداً أن بغداد وواشنطن لا ترغبان بوجود عسكري أميركي في البلاد. وأضاف صالح خلال ندوة لمعهد قمة بيروت عبر الاونلاين، تابعتها (المدى) أن "العراق يواجه توترات إقليمية، لكننا نرى بوادر انتشار لهذا الصراع في المنطقة، والعراق يحاول جمع الأطراف المتخاصمة".

وأشار إلى أنه "لا يمكن للعراق أن يكون ضعيفاً، ولا يمكن أن تغرق في الصراع"، مبيناً أن "أغلب العراقيين يرغبون بالمضي قدماً بمساعدة شركائنا وأصدقائنا في المنطقة من أجل بناء عراق مستقر ومزدهر".

وأوضح أن "العراق والولايات المتحدة لا يرغبان بوجود عسكري أميركي دائم في العراق"، لافتاً إلى أن "إيران جارتنا وزيد دمجها في الإطار الإقليمي، لكننا نحرص كذلك على سيادتنا، لا نريد أن يتحول العراق إلى ساحة صراعات".

وأكد أن "الحركة الاحتجاجية التي اجتاحت العراق في عام ٢٠١٩ كانت تصريحا عميقا لهدف مهم، فالشباب العراقيون نزلوا إلى الشوارع يطالبون بوطن، والخروج من عقود الصراع يتطلب إرادة سياسية وقراراً من العراقيين أنفسهم".

وبيّن، أن "المحادثات السعودية والإيرانية مستمرة وهامة، ومن المهم أن يلعب العراق دوراً مع الجهات الإقليمية، ويمكن لسيادة العراق أن تجلب الاستقرار إلى دول الجوار".

وتابع صالح أن "الحشد الشعبي تشكل في وقت كانت الدولة العراقية تواجه أزمة عندما اقتحم داعش الموصل واليوم يجب أن تخضع جميع هذه القوات بشكل كامل لسلطة الدولة العراقية".

وبشأن مخيم الهول، ذكر رئيس الجمهورية: "لدينا مشكلة مخيم الهول والجميع يريد أن يلقي بمشاكله علينا، ولدينا العديد من المقاتلين الأجانب، والعراق لا يستطيع التعامل مع هذا الملف ونحن بحاجة إلى

## القضاء: 50% من الشباب مدمنون.. والداخلية ترد: الأرقام مبالغ فيها

أثار تقرير لمجلس القضاء الأعلى، بشأن المخدرات الجدل بين الأوساط الأمنية والبرلمانية. وكشف مجلس القضاء في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني، قبل يومين، أن نسبة إدمان الشباب على المخدرات قد تصل إلى 50 في المئة، عازياً الأمر إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في البلاد. ونقل المجلس عن قاضي محكمة تحقيق المسيب نبيل الطائي قوله، إن "نسبة الإدمان قد تصل إلى 50 بالمئة بين الشباب، لكن هذا الأمر غير مكتشف بشكل رسمي".



المحنا بالقول إن "النسبة مبالغ بها بصورة كبيرة جداً". ويضيف الجبوري لـ (المدى) أن "عملياتنا استباقية من خلال توعية الشباب وحث الناس على التعاون مع الأجهزة الأمنية للتبليغ عن المتعاطين والمتاجرين والمروجين للمخدرات".

من جهتها، دعت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، الأجهزة الأمنية لمراقبة المقاهي والكافيهات ومنع دخول غير البالغين. وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن "أغلب المحكومين بقضايا تعاطي المخدرات موقوفون مع فئة التجار، مما يسبب مشاكل ومخاطر كبيرة من تكوين شبكات المتاجرة واستقطاب المبتدئين".

وأضاف، أن "العراق لا يمتلك مصحات لتأهيل المدمنين، في ظل وجود أعداد كبيرة منهم داخل السجون وخارجها"، مشيراً إلى أن "مفوضية حقوق الإنسان عملت دراسة ميدانية لملف المخدرات من خلال مقابلات مع 400 شخص متعاطي وتاجر، حيث قدمت 160 صفحة لتشخيص العديد من مكامن الخلل، وتقديم التوصيات إلى الحكومة". ودعا "الأجهزة الأمنية العراقية لمراقبة المقاهي والكافيهات ومنع دخولها من غير البالغين، والمراهقين لضمان عدم تحولها إلى أماكن لتعاطي وتجارة المخدرات". وتابع، أنه "يوجد في السجون العراقية أكثر من 7000 موقوف ومحكوم بقضايا تجارة وتعاطي المخدرات"، لافتاً إلى وجود 134 امرأة موقوفة بتهمة المخدرات و 34 مراهقاً".

التي أن "الظاهرة أصبحت مهتمة سهلة للحصول على المال، وذلك نتيجة كثرة البطالة وانعدام فرص العمل فيلجأ التجار إلى استغلال الشباب وتشغيلهم".

وبسبب تقرير مجلس القضاء الأعلى أنه "لا توجد جهة معينة ومحددة بشكل دقيق يمكن أن نسميها بأنها هي من تدعم المروجين لهذه التجارة الغائلة والسبب في ذلك ليس لعدم وجود الجهة الداعمة أو لكونها منظمة بشكل مخطط له من قبل المروجين لغرض عدم الوقوع في وعدم تتبع هذه الشبكات الخطيرة"، مشيراً إلى



تجار مخدرات في أحد مراكز التوقيف

بغداد / حسين حاتم

وأضاف، أن "جرائم المخدرات لم تعد محصورة بالرجال، بل أصبحنا نلاحظ تورط النساء فيها، ولعل أهم أسباب انتشارها تتركز في زيادة الإنتاج العالمي للمخدرات، كما أن لتطور تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات دوراً حيوياً في تسهيل انتشارها".

وتعليقاً على ذلك، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية بدر الزبيدي في حديث لـ (المدى)، إن "الدولة لا تستطيع السيطرة على الوضع إذ لم تكن هناك خطة محكمة ورصينة من قبل الحكومة لمعالجة التجار الكبار للمخدرات وغلغ الحُدود بصورة صحيحة".

ويضيف الزبيدي أن "الظاهرة بدأت تتفشي بصورة كبيرة بين الشباب"، داعياً إلى "تورة لمكافحة المخدرات ضد التجار والمدمنين لهذه المواد".

ويشير عضو الأمن النيابية إلى أن "المخدرات أصبحت ذات خطورة أكثر من داعش، إذ إن داعش عدو تستطيع أن تراه وتقاتله أما أمام هذه المواد لا تستطيع فعل ذلك". ومضى عضو تحالف سائرون بالقول: "طالبنا كثيراً وتحديثاً مع القائد العام للقوات المسلحة بأنه يجب أن تكون هناك قيادة لمكافحة المخدرات، ووضع خطط وحسابات أمنية وافية دقيقة للقضاء على هذه الظاهرة".

وبلغت الزبيدي إلى أن "الحدود ماتزال مفتوحة مع الدول الجارة وتدخل الحدود من جميع الجهات إلى المحافظات"، مشيراً



## أوامر اعتقال المتظاهرين تنفذ في ساعات.. وقضايا قاتليهم لم تحسم منذ سنة ونصف ذي قار.. نحو 2000 دعوى قضائية تخص المتظاهرين تدور في فلك القضاء



وأشار السومري الى أن "القوات والأجهزة الأمنية تقوم بتنفيذ أوامر القبض في الدعوى المقامة ضد المتظاهرين خلال بضعة ساعات حتى وإن كانت تلك الدعوى كيدية، في حين لا تحرك ساكناً اتجاه قتلة المتظاهرين الذين لازالوا يسرحون ويمرحون ولم يجرؤ أحد على اعتقالهم طوال عام ونصف العام".

وشدّد السومري على ضرورة محاسبة قتلة المتظاهرين وإبطال الدعوى الكيدية التي أقامتها الجهات الحكومية وأتباع الأحزاب ضد المتظاهرين.

وفي رده على سؤال وجهته المدى حول مدى اهتمام الحكومة المحلية الجديدة بقضايا العنف ضد المتظاهرين قال الناطق الإعلامي باسم محافظ ذي قار ماجد السفاح خلال مؤتمر صحفي حضرته المدى إن "محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي وجّه مؤخراً بإعادة تشكيل اللجان التحقيقية الخاصة بالقضايا المذكورة وذلك بالاتفاق مع ذوي شهداء التظاهرات"، منوهاً إلى أن "نتائج التحقيقات سوف تظهر خلال الأيام القليلة القادمة".

وأشار السفاح إلى أن "عددًا من عناصر الشرطة والضباط جرى استدعائهم إلى العاصمة بغداد لغرض التحقيق معهم بشأن قضايا تخص قمع وقتل المتظاهرين"، مبيناً أن "حسم عدد من القضايا مرتبط بموافقة جهات خاصة في العاصمة بغداد وقد تم بحث هذا الأمر مع ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييل بيل خلال زيارتها للمحافظة وذلك من أجل التحرك على حكمة المركز في هذا المجال". وكشف الناطق الإعلامي أن "المبعوثة الأممية ناقشت بشكل مفصل هذا الملف مع محافظ ذي قار وطرحته عدة أسماء تخص ضحايا العنف والاختطاف بينهم الناشط المختطف سجاد العراقي وغيره من الناشطين والمتظاهرين".

المتهمين بتلك القضايا إلا أن الجهات التنفيذية لا تنفذ تلك الأوامر"، مشيراً إلى أن "ملف قضايا المتظاهرين بات خاضعاً للإرادات السياسية التي لا ترغب بفتح كونه يطيح بالأحزاب المنتفذة والفصائل المسلحة المتورطة في قمع التظاهرات وقتل المتظاهرين". وأوضح الناشط المدني أن "القضايا المتعلقة بالعنف ضد المتظاهرين وبالبلغة ٧٠٢ قضايا لم يُستدعَ للتحقيق فيها إلا سبعة متهمين من صغار الضباط والمنتسبين فيما لا زال عشرات الضباط الكبار والقادة الأمنيين ومدراء الشرطة وأمرأه الأفواج بمنأى عن المساءلة القانونية"، مؤكداً أن "أسر الشهداء وضحايا القمع قدموا الكثير من الأدلة التي تدين المتهمين بتلك القضايا".

عندما يتعلق الأمر بحقوق الضحية". وقال الناشط المدني هشام السومري للمدى إن "أسر شهداء التظاهرات والجرحى والمصابين من ضحايا قمع التظاهرات رفعوا أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية أمام محاكم ذي قار ضد عناصر وضباط من القوات الأمنية وعناصر ميليشاوية تتبع الأحزاب"، وأردف "لأن جُل تلك القضايا لم تحسم رغم مرور أكثر من عام ونصف على اندلاع التظاهرات وقمعها". وأشار السومري الذي تعرض قبل عدة أشهر للتعذيب على يد عناصر من القوات الأمنية والتقى بممثلة الأمم المتحدة لهذا الغرض إلى أن "الجهات القضائية ادعت عند لقائهما مع ممثلي المتظاهرين أنها تصدر أوامر قبض على

الحكم العادل والضامن لحقوق جميع أطراف الدعوى". وكانت ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق قد زارت محافظة ذي قار مؤخراً للاطلاع ميدانياً على واقع حقوق الإنسان في المحافظة ولاسيما المتعلق منها بقضايا المتظاهرين، إذ التقت بعدد من المتظاهرين المعنفين وأسرى الشهداء ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة استئناف ذي قار وعدد من القادة الأمنيين. ويرى العديد من المحتجين أن "الحكومة والقضاء باتوا يتعاملون مع قضايا المتظاهرين بانتقائية واضحة فهم يجعلون بإجراءات اعتقال المتظاهرين حين تكون الشكاوى ضد المتظاهرين ويتباطؤون ويسوفون بالإجراءات

في الوقت الذي كشفت فيه السلطة القضائية عن ١٢٠٠ دعوى قضائية مقامة ضد المتظاهرين في ذي قار وأن الهيئة القضائية المختصة ماضية بإكمال الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون، أشار ناشطون إلى أكثر من ٧٠٠ دعوى قضائية مقابلة أقامتها أسر شهداء التظاهرات وضحايا قمع المتظاهرين ولم تحسم من قبل محاكم ذي قار رغم مرور عام ونصف العام على اندلاع التظاهرات وارتكاب أعمال العنف ضد المتظاهرين.

### □ ذي قار / حسين العامل

وشهدت تظاهرات محافظة ذي قار التي تواصلت لأكثر من عام ونصف العام سقوط ١٣١ شهيداً وأكثر من خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف المفرط والقنابل الدخانية التي تقوم بها الميليشيات والفصائل المسلحة التي تستهدف تجمعات وميادين اعتصام المتظاهرين في ساحة الحويبي وغيرها. ونكر بيان للقضاء العراقي صدر عقب لقاء ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييل بيل مع رئيس محكمة استئناف ذي قار القاضي محمد حيدر واطلعت عليه المدى أن "الطرفين بحثا القضايا المتعلقة بالمتظاهرين، حيث أكد رئيس الاستئناف بأنها قد تجاوزت (١٢٠٠) دعوى، مضيفاً أن "الهيئة القضائية المختصة بالنظر في هذه القضايا ماضية بإكمال

## توجيهات جديدة من وزارة العمل للقضاء على الفقر

□ بغداد / المدى

مراكز جديدة في المناطق التي لا تتوفر فيها مراكز تأهيل لتدريبهم على مختلف المهارات الفنية والمهنية حسب احتياج سوق العمل ومن المحتمل شمولهم بقرضات للتدريب التي تقدمها الوزارة للعاطلين عن العمل لتمكينهم اقتصادياً والخروج من قاعدة البطالة الوزارية وإمكانية شمول أعداد أخرى من العاجزين والنساء فاقدرات المعيل بإعانة الحماية الاجتماعية".

نسخة منه، إن "وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبير الجبلي عقدت اجتماعاً موسعاً مع أعضاء الفريق الوزاري المشكل لتنفيذ توجيهات مجلس الوزراء بالمباشرة بتطبيق المشاريع التي تقع على عاتق وزارة العمل ضمن برنامج الإصلاحات الحكومية لسنة ٢٠٢١ والمتضمنة إصلاح مشروع الحماية الاجتماعية ومراكز التأهيل المهني للعاطلين عن

العمل للقضاء على الفقر". ووجهت الجبلي بحسب البيان "أعضاء الفريق بوضع قاعدة بيانات موحدة ورسنية لتصنيف المستفيدين حسب العمر والحالة الصحية للتمييز بين العاطلين القادرين على العمل من العاجزين فضلاً عن تصنيف النساء فاقدرات المعيل حسب عدد الأطفال ومن ثم تحديد القادرين على العمل وتدريبهم بعد تأهيل المراكز التدريبية وإنشاء

أعلنت وزارة العمل، أمس، إصدار توجيهات للقضاء على الفقر، مبيّنة أن ذلك جاء ضمن برنامج الإصلاحات الحكومية لسنة ٢٠٢١ والمتضمنة إصلاح مشروع الحماية الاجتماعية ومراكز التأهيل المهني للعاطلين عن العمل. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى)

## تقرير يرصد عقبات "كبيرة" تواجه حملات التطعيم ضد كورونا في العراق



□ متابعة / المدى

الصحية. تراجع النظام المركزي في العراق، الذي لم يتغير إلى حد كبير منذ السبعينيات، بسبب عقود من الحرب والعقوبات والاضطرابات منذ عام 2003. ولم تستثمر الحكومات المتعاقبة سوى القليل في هذا القطاع. ويتجنب الكثير من العراقيين الذهاب إلى اندلاع حريق هائل في جناح مرضى فايروس كورونا في أحد مستشفيات بغداد، مما أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصاً وإصابة العشرات. وتم إيقاف وزير الصحة العراقي حسن التميمي عن العمل بسبب الإهمال المزعوم، واستقال أمس الثلاثاء بسبب الحادث.

### انعدام الثقة

حتى الآن، حصل أقل من 380 ألف شخص، في الدولة التي يبلغ عدد سكانها 40 مليون نسمة، على جرعتي اللقاح. ومع استمرار جهود التطعيم البطيئة، الأسبوع الماضي، بدأت تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي صور الصدر مرتدياً كمامة سوداء ويتلقى اللقاح. بعد فترة وجيزة، أطلق إباحة حملة تطعيم، ودعوا أنصاره للانضمام إليهم، ونشروا صوراً لأنفسهم وهم يحملون ملصقاته أثناء تواجدهم في المراكز الطبية لتلقي اللقاح. واستفادت وزارة الصحة من الحملة، ونشرت على صفحتها على فيسبوك صورة للصدر وهو يتلقى اللقاح، قائلة إن تطعيمه كان يهدف إلى تشجيع جميع المواطنين على فعل الشيء نفسه. وقال باريس الكبرية إلى حالة اللامبالاة العامة تجاه الفايروس، وانتهاك الكثيرين بشكل روتيني القيود المفروضة لحد من تفشي الفايروس، ورفض ارتداء الكمامات، وعقد التجمعات العامة الحاشدة.

### موجة ثانية

يواجه العراق موجة ثانية حادة من جائحة فايروس كورونا، وارتفعت أعداد الحالات الجديدة إلى أكثر من 8000 حالة يوميا الشهر الماضي، وهي أعلى نسبة على الإطلاق، ويرجع السبب الرئيس للزيادة الكبيرة إلى حالة اللامبالاة العامة تجاه الفايروس، وانتهاك الكثيرين بشكل روتيني القيود المفروضة لحد من تفشي الفايروس، ورفض ارتداء الكمامات، وعقد التجمعات العامة الحاشدة. انخفضت المعدلات اليومية في الأسبوع الماضي، مع تسجيل عن 5068 حالة جديدة يوم الإثنين، وسعت وزارة الصحة العراقية مرارا لطمأننة العراقيين بشأن سلامة اللقاحات، لكن هذا لم يقنع الكثيرين ممن يعانون من فقد الثقة في نظام الرعاية

## على وقع الطبل والدمام هذه المرّة

## محاضرو واسط يغلقون التربية احتجاجاً على بنود العقد المجحفة بحقهم ويهددون بخطوات تصعيدية

□ واسط / جبار بجاي

أصابنا والحزن الذين خيم بين عوائلنا بعد أن وجدنا التعليمات غير منصفة لنا ولاضامنة لحقوقنا". وأضاف أن احتجاجات المتظاهرين لن تتوقف بعد الآن ولم نترجع عن مطالبنا التي نجعلها بالباطق التالية:

أولاً إصدار تعميم واضح من الوزارة يحدد تاريخ التعاقد لمدة سنة كاملة ويكون من تاريخ ١/١/٢٠٢١ ولغاية ٣١/١٢/٢٠٢١ ويجسد العقد تلقائياً. ثانياً إطلاق درجات الحدف والاستحداث لوزارة التربية وتثبيت المحاضرين المتعاقدين وفق الدرجات المتوفرة وعدم تسويق ذلك كما حصل ويحصل في كل مرة. ثالثاً - نطالب بإضافة مخصصات الشهادة لعقود المحاضرين وهذه المخصصات قضبية أساسية وحق لنا وليست منة. وقال البايو إننا "بعد كل هذه المطالب نخدر وبشدة ومعنا كل محاضري العراق الأمانة العامة وقانونية مجلس الوزراء ووزارة المالية من مغبة التابع بحقوق عقود المحاضرين وحقوقهم التعاقدية الكاملة". وأضاف "في حال صدور أي توجيهات تخالف ما تكررناه أعلاه

فسنعلن عن خطوات تصعيدية قائمة تصل إلى المطالبة بإقالة وزير المالية التربية وإغلاق تلك الوزارتين بالكامل بسبب تعدهما في تجاهل حقوق شريحة المحاضرين الجانبيين". وكانت حكومة واسط المحلية قد نظمت في وقت سابق ندوة حوارية مع ممثلي هذه الشريحة الواسعة حضرها المحافظ محمد جميل المحياشي والنائب عن واسط عباس يابر إضافة إلى مديري الدوائر المعنية وممثلي عن النسقيات لهذه الشرائح أكد فيها المحافظ حسم موضوع أصحاب العقود الجانبية والأجراء اليوميين في جميع دوائر الدولة بالمحافظة وتحويلهم إلى عقود نظامية وشخص وتضمن حقوقهم في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١ بضمنهم ٢٢ ألف محاضر مجاني وحرفي وإداري في تربية واسط موزعين في أغلب المدارس التي كانت تعاني نقص كبير في الملاكات والاختصاصات التربوية بعد أن اكتسبوا خبرة في التدريس وسدوا الشواغر خاصة في المواد الأساسية المهمة وحقق

تغييرت أنماط احتجاجات المحاضرين الجانبيين في محافظة واسط للمطالبة بحقوقهم، فبعد أن كانت تنضي على وقع الـ "دي جي" ومكبرات الصوت أصبحت الآن تسير على وقع قرع الطبل والدمام وشعار يبرده المحتجون بقوة (ثورة ياعلي .. ثورة). وهم يجوبون الشوارع الرئيسة قبل الوصول إلى بنائية التربية علت صيحاتهم التي تنادي بالثورة لتكون ثورة ضد الأحزاب.. ثورة ضد الطغيان.. ثورة ضد الفساد وثورة ضد الوزير والبرلماني المخادع الذي يتعهد لهم بضمان حقوقهم فئات التعليمات والضوابط مخالفة لذلك ووجهة بحقيهم. جوق الطبل والدمام تقدم المئات من محاضري تربية واسط وهم يسيرون في شارع التربية لتنتهي المسيرة أمام مبنى التربية المطوق بعدة أطواق أمنية من قوات مكافحة الشغب كمامة سوداء ويتلقى الأخرى التي تتواجد لحماية المبنى من المتظاهرين الغاضبين. المحاضرون المتظاهرون تعهدوا أمام القوات الأمنية أنه ليس في نيّتهم المساس بمبنى التربية أو الإساءة إلى أي موظف أو مراجع وأن هدفهم إغلاق التربية كوسيلة لحشد لخصين حسم قضيتهم وتحقق مطالبهم من خلال نيلهم حقوقهم المشروعة. وكانت حكومة واسط المحلية قد أعلنت في الثامن من شباط الماضي حسم قضية أكثر من ٢٨ ألف موظفي الأجور اليومية والعقود الجانبية بضمنهم المحاضرين الجانبيين والإداريين والحرفيين في تربية واسط وتحويلهم إلى موظفين بعقود نظامية وقانونية لضمان استحقاقاتهم المالية والإدارية وفقاً للقانون.

ويقول كاظم البايو، أحد المحاضرين المشاركين في التظاهرة الاحتجاجية إن "للجوء إلى استخدام الطبل والدمام ناتج عن شعورنا بالظلم الكبير الذي



## معالي الكلمة

عمار ساطع

### مقترح يسبق الحدث!

نعرف جيداً حجم الجهود الكبيرة التي بُذلت من العديد من الشخصيات الرياضية المسؤولة والنجوم المؤثرين بهدف استضافة مدينة البصرة بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم بنسختها 25، مثلما نذكر تماماً أن خطف البصرة لهذا الحق الغائب، منذ خمس نسخ سابقة، وأرجى الإعلان الرسمي عنها حتى قبل أيام في الدوحة، لم يكن سهل المثل أبداً، بل جاء ليكتب نصراً عراقياً على الصعيد الخليجي، والذي لم يكن ليحصل إلا بدعم الإشقاء وموقفهم المساند للعراق وجمهوره التواق لاستضافة تأجلت 42 عاماً!

ووفقاً للاجندة التي رُسمت ملامح النجاح المؤطر بمواقف كتبها التاريخ، حيث موعد احتضان مدينة البصرة، نغر العراق الباسم، لأخوتنا الأحبة، فإن من بين تلك المقترحات أن تقام بطولة الخليج خلال شهر تشرين الثاني المقبل، وهو موعد مميز من حيث التوقيت وأحوال الطقس والأجواء المثالية وتسبق المونديال العربي الذي تضيفه العاصمة القطرية الدوحة بشهر واحد، وتتلاءم مع فترة التحضيرات الرسمية للمرحلة الحاسمة من التصفيات المروجة لمونديال 2022 كأس آسيا في الصين عام 2023 التي تقام على أغلب التقديرات مطلع العام القادم.

وحتى تكون على المحك في كافة الاتجاهات، ونتجاوز العراق والارهاصات بأمكانياتنا، وندشن الاستضافة الخليجية بطريقة استباقية للحدث الإقليمي، مختبرين قدراتنا الإدارية والإعلامية والجهود الواقعية والدعم اللوجستي المقدم لكافة اللجان المشكلة والدوائر العاملة، وباحثين عن فرصة إثبات الجدارة بالشكل الأكمل والأفضل للمنتخبين بركب الدول التي تُنظم الاستحقاقات لتصل الى درجة النجاح الفعلي على أرض الواقع، فإن مقترح تنظيم بطولة أقليمية وبمشاركة فعالة، أصبحت مهمة ومؤثرة في تلك الفترة التي تسبق بطولة إقامة كأس الخليج في مدينة البصرة! أجل... من المهم جداً أن تقوم وزارة الشباب والرياضة وبالتنسيق مع اتحاد كرة القدم والجهات الإدارية في محافظة البصرة أن تُفعل مقترح تنظيم بطولة تضم منتخبات المنطقة أو على الأقل دول الجوار وأن يكون تمثيلها بمنخباتها الوطنية الأولى، وأن تُخصص جوائز مهمة للمشاركين والفائزين، كسرا للجمود الذي غلب الواقع وتجاوزه بمسافات شاسعة، وكل ذلك من أجل إعادة العراق الى الواجهة، مثلما سيكون تأثير هذه البطولة فرصة مثالية مهمة لتقييم مدى التواجد بشأن هكذا حدث فريضة أن ترتبط اسم البطولة المقترحة أو تكون معنية باسم السلام ليضمن حينها كيفية تأدية رسالة الرياضة وترسيخاً المفهوم المحبة والسلام!

اعتقد أن مدينة البصرة وإمكاناتها ستحتبر نفسها بنفسها من خلال الدخول في امتحان مهم باستضافة بطولة ودية وبمشاركة العديد من المنتخبات مثل الأردن وإيران وتركيا والسعودية والكويت وسوريا وقطر ولبنان والإمارات وعمان والبحرين وفلسطين وغيرها من دول أفريقية وأسيوية تؤكد أن العراق يلعب دوراً ريادياً في لم الشمل، مثلما ستكون فرصة فنية مثالية للمنتخب الوطني في معرفة موقعه من حيث المستوى مع بقية الدول المتنافسة ودول المنطقة وتمنح فرصة إيجابية للملاك التدريبي للمنتخب في الوقوف على برنامج استعدادي في غاية الإيجابية قبل بطولة كأس الخليج التي تضيفها فيحاء الوطن!

من المهم جداً أن نستعيد الريادة عبر بوابة البصرة، وأن ندعم المنتخب الوطني، ونقيم أنفسنا بأنفسنا ونصل الى مرحلة النضوج في احتضان الضيوف، وكيفية إيجاد طرق تسهم في تحريك الشارع الرياضي باتجاه يُغير من بوصلة اللعب خارج حدود الوطن، بعد أن سئمتنا الترحال هنا وهناك لسنين طويلة، وإضافة لكل ذلك، فإن حجم التحركات ودرجات النجاح المتحققة والتفارب مع، قد تجعل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA جيانجي إنفانتينو أن يكون حاضراً في محفل وديّ قد يصل الى اعتماد البطولة دولية وتدخل ضمن روتنامة الاتحاد الدولي إذا ما وصلت الى المعيار الدولي وتقطع أوصال الحظر الذي نال منا الكثير، مع المساندة المقدمّة من قبل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة وتبنيه مع إنفانتينو قضية رفع الحظر عن كافة الملاعب العراقية لانتهاء الحاجة تماماً من استمراره.

وفي رأينا أن العراق سيضرب أكثر من عصفور بحجر إقامة بطولة دولية تسبق كأس الخليج وتمنح فريقنا الوطني فرصة مثالية للتجمع وخوض مباريات تحضيرية لكأس الخليج وبطولة العرب بالتصفيات المروجة بفترات مثالية للغاية، هذا الى جانب دعم قضية رفع الحظر وتوجيه رسالة السلام الى كل العالم.. مقترح أضعه أمام الدولة العراقية متمثلة برئيس الحكومة ووزير الشباب والرياضة بهدف دراسة الأمر وتحقيقه على أرض الواقع، مع اعتبار البصرة عاصمة الرياضة العراقية بغض وجود ثلاثة من الملاعب الجديدة وبالوصفات التي تستحق أن تُضيف بطولة ودية قبل الحدث الخليجي المرتقب!



حتى تكون على المحك في كافة الاتجاهات، ونتجاوز العراق والارهاصات بأمكانياتنا، وندشن الاستضافة الخليجية بطريقة استباقية للحدث الإقليمي، مختبرين قدراتنا الإدارية والإعلامية والجهود الواقعية والدعم اللوجستي المقدم لكافة اللجان المشكلة والدوائر العاملة،

# لبنان والإمارات وفيتنام تجهز الصالات للحسم المونديالي

## رفض عربي لطلب التطبعية تأجيل بطولة العرب 2021



بغداد / حيدر مدلول

من المقرر أن يغادر وفد المنتخب الوطني لكرة الصالات نهاية الأسبوع المقبل الى مدينة الشارقة الإماراتية للدخول في معسكر تدريبي خارجي يقام هناك في إطار التحضيرات النهائية للقاء منتخب تايلاند يومي العشرين والخامس والعشرين من شهر أيار الجاري في الملحق الآسيوي المؤهل الى النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم لكرة الصالات 2021 التي تضيفها ليتوانيا خلال الفترة من الثاني عشر من شهر أيلول ولغاية الثالث من شهر تشرين الأول المقبلين.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني لكرة الصالات عدي صبار في حديث خص به المدى: إن كتبية هيثم بعبوي عباس ستخوض خلال معسكر الشارقة ثلاث مباريات دولية ودية مع منتخبات لبنان والإمارات وفيتنام التي ستعطي الصورة الحقيقية لمستويات جميع اللاعبين الذين سيتم اختيارهم ضمن قائمة 17 من بين القائمة الأولية المتواجدة حالياً في معسكر النجف المكونة من 23 وهم (سالم فيصل عبد وحيدر محمد دريول ومصطفى بجاي حمزة وعلي محمد جاسم وحمزة عباس زميظ وحيدر رعد حسن وعلي موفق هاشم وعزت صباح حسن ومصطفى إحسان جمعة وفادي علاء سامي ورافد حميد عيسى وعبد الكاظم محمد حسن وعمر سبتي جمعة ويحيى عبد نور وهاجر مهدي هادي وأحمد ريد أحمد وزين العابدين عبد الرزاق وفهد ميثاق حافظ وجسن علي جبار وطارق زياد سلمان وغيث رياض كريم ومحب الدين جمعة ووليد خالد فاهم) الى جانب التعرف على نقاط الضعف والخلل وإهدار الفرص من أجل معالجتها بصورة سريعة فضلاً عن رفع درجة الجاهزية الفنية والبدنية والاستفادة من الاحتكاك بلكل المنتخبات

الثلاثة بحكم إنها تحتل مراكز متقدمة في التصنيف الآسيوي على صعيد اللعبة.

### ضيفا الإمارات

وأضاف أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستكون مسرحاً لمواجهتي الذهاب والإياب بين العراق وتايلاند بناءً على موافقة الاتحاد الإماراتي لكرة القدم على طلب لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بضيفا منافسات تجتمع الملحق الآسيوي المؤهل لمونديال ليتوانيا 2021 الذي سيجري خلال الفترة من العشرين ولغاية الخامس والعشرين من شهر أيار الحالي في ضوء الاتفاق الذي حصل بين الهيئة التطبعية باتحاد كرة القدم مع الاتحاد التايلاندي لكرة القدم ولاسيما في ظل تواصل نقاشي فابروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في عدد كبير من بلدان القارة والنجاح المقطع للنظير الذي حققته مدينة الشارقة في احتضان

منافسات المجموعة الثانية التي ضمت فرق القوة الجوية وباختاكور الأوزبكي وتراكتور سازي تبريز الإيراني والشارقة الإماراتي لمنطقة الغرب بنسخة 2021 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم التي جرت على ملعب نادي الشارقة الرياضي خلال المدة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان الماضي وفقاً لاجراءات احترازية مشددة لتطبيق البروتوكول الطبي الشامل الموصى به من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

### قاعة التضامن

وتابع أن قاعة نادي التضامن الرياضي في محافظة النجف الأشرف تحتضن الوحدات التدريبية التي يجريها المنتخب منذ يوم السبت الماضي تحت قيادة الملاك التدريبي المكون هيثم عباس بعبوي المدير الفني وميض شامل وعبد الرزاق أبو الهيل وسالم عودة مدربين مساعدين

### تذكرة التأهل

وختم المنسق الإعلامي لمنتخب الصالات حديثه: إن الجميع يسعون بكل إصرار ورغبة على تحقيق الحلم بغطف تذكرة التأهل الآسيوي الى مونديال ليتوانيا لأول مرة في تاريخ المشاركات العراقية وإفراح الجماهير الرياضية التي تنتظر مناساً حدثاً سعيداً من دولة الإمارات العربية المتحدة برغم أن منتخب تايلاند يعتبر منافساً صعب لنا بحكم أننا نعرف أنه يحتل مركزاً متقدماً على صعيد الخارطة القارية وسبق له أن نظم الاتحاد التايلاندي لكرة القدم بالعاصمة بانكوك عام 2021 كأس العالم لكرة الصالات الى جانب أمكانياتنا بتأهيل منتخب لبنان لكرة القدم لنمثل العرب ولتمثل قائمة المنتخبات الآسيوية المشاركة في هذا المحفل العالمي (اليابان وأوزبكستان وإيران).

## مباراة من العيار الثقيل تجمع سلة الحشد مع الكهراء



### بغداد / المدى

يلعب فريق الحشد الشعبي لكرة السلة ثالث الترتيب برصيد 31 نقطة مباراة من العيار الثقيل الهنيء خلف فريق النظم المتصدر والخميس مع صيفه فريق الكهراء الخامس الذي يملك في رصيده 25 نقطة على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد ضمن منافسات المرحلة الثانية من دوري السلة الممتاز الذي يفقد قرار اتحاد كرة السلة للحفاظ على صحة وسلامة الجميع ولاسيما بعد ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد-19) منذ منتصف شهر شباط الماضي. وستكون هذه المباراة الفرصة

الجديدة للمدرب الشباب علي فرحان في اختبار أسلوب تكتيكي جديد يؤمن الانتصار لفريقه في ختام الأشواط الأربعة لكي يحافظ على مركزه ضمن دائرة الملثكت الذهبي خلف فريق النظم المتصدر ووصيفه فريق الشرطة برغم أنه يشارك لأول مرة في دوري السلة الممتاز وأستطاع تجهه الأول المحترف اللبناني علي حيدر أن يثبت حضوره خلال المباريات السابقة التي لعبها بأنه من أبرز إدارة النادي برئاسة خالد كبيان، فيما يحل فريق زاخو السادس برصيد 23 نقطة صيفاً ثقيلاً في التوقيت ذاته على مضيفه فريق التضامن النجفي الثامن برصيد 22 نقطة على قاعة الإدارة المحلية

## أون سايد المعدل الهجومي والدفاعي للجوية والشرطة آسيويا

### حسام المعمار

محاولات من خارج الجراء (20) صناعة فرصة محققة (1).

### تركيز الهجمات

■ القوة الجوية: تسديدات نحو الهدف (11) وركلات الزاوية (18) والهجمات المرتدة (1).  
■ الشرطة: تسديدات نحو الهدف (18) وركلات الزاوية (24) والهجمات المرتدة (1).  
■ معدل الحيازة وعند التمريرات

### المنافسون

■ القوة الجوية (متصدر الدوري) لعب مع الشارقة الإماراتي (رابع الدوري) وباختاكور الأوزبكي (متصدر الدوري) وتراكتور الإيراني (ثامن الدوري).  
■ الشرطة، واجه الدحيل القطري (وصيف الدوري) والاستقلال الإيراني (ثالث الدوري) والأهلي السعودي (سابع الدوري).

### الأهداف والنقاط

× القوة الجوية حقق نقطتين (4) خسارة، 2 تعادل، لم يفتز سجل هدفين واستقبل 6 أهداف.  
× الشرطة حقق ثلاث نقاط (5) خسارات، لم يتعادل، وفوز واحد سجل ثلاثة أهداف واستقبل 12 هدفاً.

### المحاولات على المرمى

■ القوة الجوية: ضربة حرة مباشرة (3) محاولات من داخل الجراء (33)

### محاولات

من خارج الجراء (22) صناعة فرصة محققة (6).  
■ الشرطة: ضربة حرة مباشرة (2) محاولات من داخل الجراء (25)



## القوى يختبر الأبطال في ثلاثة معسكرات استعداداً للعرب

### بغداد / المدى

والنساء للدخول في معسكرات تدريبية محلية للفترة من الثالث الى الحادي والعشرين من أيار الجاري، يجري خلالها اختبارات نوعية لهم سيتم في ضوءها تسمية أعضاء المنتخب للبطولة العربية. وأضاف: وزع الاتحاد المرشحين للمعسكرات حسب الفعاليات، حيث خصص معسكر النجف للقفز بالزانة والرمي والسباقات المركبة وذلك وفقاً لنتائج البطولة الأخيرة والرقم الشخصي للمرشح، وضمت قائمة المعسكر د.حيدر فائق علي ود.عمار

مكي علي ود.محمد جاسم محمد وهاني عبد وليد وفاضل عباس حسن وجاسم جبر محمد وعلي كرم عيال ومصطفى كاظم داغر ومرزوق رضا يوسف وكرار رعد محي وأحمد حميد خضير ومنتظر فالح عبد الواحد وأمير فالح رزاق وذنو القفار حيدر حسن وعلي حسين علي ومحمد حيدر حسن وعبد السجاد سعدون ناصر وحسين علي كرم ومحمد ناهض عبيد وأفائق فائق هادي وزهراء جمال سكران. وتابع: فيما ضم معسكر السلبيمانية نايف شلال فرحان إدارياً ود.أحمد

بهاء الدين علي ود.سيروان حامد رفيق ومحسن صالح دولت وعباس جبار عبد الله وزرندشت رفيق سعيد وشمام صمد كاكا مد ونزار أكرم أحمد ويونس محسن صالح وحسين ثامر عبد الواحد ومروة قيس مرهون وصفا أحمد شهاب وجوان بهاء الدين حسن ويانو طه ياسين وكوردستان به مو جمال وأسيا عزيز قادر وهونيا رفعت محمد وديرين بختيار علي وزيلان صلاح حسن ونوروز أحمد قادر.

وعباس لفته ميرزا إداريين ومحمد عبد الواحد حميد معالجا وخزعل جبار عبد الله وزرندشت رفيق سعيد ويوسف عبد الرحمن يوسف وعلي يحيى رديف ويوسام حامد عششان وعلي حسين مهدي وجبار قاسم بنيان وحيدر جواد كاظم وقاسم عباس حسن علي ماجد بلاسم ورعد محي جواد وعزت سريع حميد ود.فاهم عبد الواحد عيسى وكاروخ صالح محمد وعدنان طعيس عكار وحسين علي ناھي وفلاح عبد الزهرة مهدي وأكثم يونس حسين ومحمد حسن

علي وحسنين حسين عبد علي وسيف رعد عبد الواحد وخضير عباس نجم وطه حسين ياسين ومحمد عبد الرضا وجنون ويسار علي محمد وأحمد فاضل محمد وجسام محمد مايل وفاروق أحمد جاسم وعلي ناصر حسين وأيهاب جبار هاشم ومصطفى عطوان جبارة وليث حاكم حسين وحسن سعد كاظم ومحمد نجاد هادي وصالح كاظم صالح ومصطفى عبد وجواد عبد كاظم فرحان وفتاح تيمور عبد الله وعبد العزيز حاضر لعبيي ودانة حسين عبد الرزاق وأفين

سعيد مصطفى ورقية جميل سعد وعزراء نبيل جليل وأمال خضر محمد وبراء ممدوح محمود ومريم عبد الحميد عبد الإله.

وختم ميثم الحسيني قائلاً: نتمنى أن تكون بطولة تونس فاتحة خير لتحقيق أرقام عراقية وعربية جديدة لأبطال القوى العراقيين، الذين يواصلون التدريب بهمة كبيرة تحت قيادة ملاكات فنية وطبية كبيرة، نتوسم فيها الخير لإهداء العراق الميداليات الملوثة بتضاضر جهود الجميع ومتابعة رئيس وأعضاء الاتحاد.

## قناطر

# في حديث الثقافة



طالب عبد العزيز

هناك ما يشبه الاعتقاد، وهو طموح مشروع أيضاً، تسلل الى عقول بعضنا، نحن الكتاب والشعراء والمثقفين في حقل الثقافة بعامه، مفاده وجوب إحاطتنا بكل ما يقع بين أيدينا من المعارف، وهي كثيرة، ومغرية، ولها في النفس حاجات وحاجات، لكنها مُشْتَبِهَةٌ ومرهقة، في الوقت ذاته، فقد ينفق أحدهم عمراً بأكمله دون الوصول الى غيخته في الإحاطة تلك، وكثيراً ما وجدنا بيننا من ذهب بكليته الى تحصيل علم أو فكر مجاور لتخصصه، وأنفق عليه من المال والجهد الكثير، لكنه لم يأت إلا ببعضه، وبذلك يكون قد تأخر أو خسر حقل تخصصه، ومشروعه الكتابي، الذي توسمناه فيه، في دوامة لا تُمنهج كما يجب، ولم توجه التوجيه الصحيح.

هذا لا يعني أن السعي هذا يفسد صنعة الكاتب، أبداً، فقد يُوْهب البعض منا توفد الذهن والوقت والجهد فيجني من ذلك الكثير المفيد، الذي يعزز من مهارته، ويضيف لحقل تخصصه الفريدة والجمال والاهمية، فكاتب الرواية بمسيس الحاجة الى تجديد وإداسة وعيه وأفكاره عبر إطلاعه على كتب الفلسفة والعلوم الإنسانية الأخرى، والفنان والموسيقي والشاعر وسواهم لن يكونوا بغنى، أبداً عن تأمل ما يجاور حقول تخصصهم، ففي ما نقرأ لكبار الكتاب والروائيين والشعراء كثيراً ما نطلع على الوجه الآخر لمعارفهم، من خلال علاقتهم بأخر العلوم في حقول مختلفة مثل الآثار والتاريخ والاجتماع والسياسة والأديان وغيرها، لكننا، نعتقد بأن هذا لا يتم دونما تخطيط، فقد ينتهي بصاحبه الى الشطط وفقدان البوصلة.

ولعل الأمر يتعدّد أحيان عند البعض من زملائنا، من الذين أتيجت لهم الإحاطة بأكثر من لغة، ممن استوطنوا أوروبا وأميركا وغيرها، وتنوعت مصادر قراءتهم، حتى صرنا لا نتذكر معهم صورتهم الأولى التي خرجوا بها (شعراء وروائيين و...) وإنما صورة أخرى أكبر وأوسع، وقد ازدحمت أحاديثهم بالمصطلحات والأسماء والأفكار، والله نشهد، بأنهم باتوا يثرون لغتنا وثقافتنا بالجميل والعظيم من الأفكار والمعارف. وهنا، قد نضطر الى السؤال التقليدي: هل تقصد المعرفة الكبيرة الصنعة البسيطة؟ نحن لا نعتز في حوارات الجواهري ونجيب محفوظ وحنا

مينة وإدوارد خراط والتكرلي، ولا حتى مع أدونيس (المفكر والشاعر) وغيرهم على مفكرين وأصحاب مشاريع فلسفية، إنما على روائيين وشعراء، برأيي البسيط أجد أن قراءة الفلسفة عند الشاعر والكاتب هي للمتعة وتنمية الأفكار أكثر مما هي للاعتقاد والانتفاء. في الأخير نقول بأن ثقافتنا في العراق تقع في ذيل اهتمام مؤسساتنا السياسية، ولا تمت دوائرها الثقافية بصلة حقيقية الى ما يعتمل ويدور من حولنا في حقول المعرفة الكبرى، وما الجهود التي نراها في صحافتنا، ودورياتنا هنا وهناك، إلا ما تشتمل عليه بعض النخب المدركة وهي شخصية جداً- ماهية الثقافة في بناء المجتمعات، لذا، نقول بأن عجلة الفكر والثقافة بعامه في بلادنا تسير دونما موجهاً تذكر، وهنا تكمن مواطن الخوف من اعتقادنا بوجوب تأمل ومعاينة قضية مثل التحصيل والإحاطة بما يقع بيننا من المعارف، فقد تكون على حساب التخصص الذي وجدنا أنفسنا عليه.

# د

في 30 نيسان الماضي بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها بسحب قواتهم من أفغانستان التي احتلتها بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. وفي التاسع من نيسان مرت الذكرى السنوية لسقوط نظام الدكتاتور صدام حسين عام 2003، الذي أرخ لبداية غزو العراق، فما هي المقاربات بين الأحداث في أفغانستان والعراق والتي بدأت مع بداية هذا القرن، ما هي أسبابها وما الذي يتوقع حصوله بعد مغادرة آخر طائرة تحمل ما تبقى من جنود التحالف من البلدين.

# د

قبل أقل من عشرين عاماً بقليل، بعد أسابيع قليلة من هجمات 11 سبتمبر 2001، دخل تحالف بقيادة الولايات المتحدة أفغانستان في محاولة لسحق طالبان وتدمير البنية التحتية المزعومة لمنظمة القاعدة الإرهابية الدولية. علماً بأن إرهابيي القاعدة الذين خططوا وشاركوا في هجمات 11 سبتمبر، لم يكن بينهم أفغاني واحد، كما أن الحجة التي تدرعت بها الإدارة الأميركية بوجود قواعد للمنظمة الإرهابية في أفغانستان وعدم تسليم بن لادن وأعوانه الى أميركا، هي حجة واهية ومبتدعة. وإلا فلماذا لم تتعرض الباكستان لاحتلال عسكري أو حتى للغزوات بسبب اختباء بن لادن ومساعديه في أراضيها فيما بعد.

على أي حال، بعد أحد عشر عاماً، أي في عام 2012، في أبوت أباد، خلال عملية خاصة قامت بها قوات كوماندرز أميركية، قُتل مؤسس القاعدة، أسامة بن لادن، بالرصاص ورميت جثته في البحر، حسب الرواية الأميركية. وبعد تسع سنوات من ذلك التاريخ، أي في 30 نيسان الماضي، بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها بسحب قواتهم من أفغانستان.

الحقائق على الأرض تشير الى أن حركة طالبان تمكنت، بصورة كاملة أو جزئية، من السيطرة على ما يصل إلى 70 في المائة من البلاد على مدى السنوات الماضية التي مرت على الاحتلال الأميركي لأفغانستان، وشكلت في العديد من المقاطعات هيكل إدارية موازية لتلك التي أقامتها الحكومة المركزية. يضاف الى ذلك، تفاقم حالة الإحباط والتشتت التي ظلت تعاني منه حكومة كابول رغم الدعم الأميركي السخي لها.

تحت ضغط هذه الوقائع أعلنت الولايات المتحدة على لسان رئيسها السابق دونالد

# مقاربات بين احتلالين



د. جاسم الصفار

ترامب عن خروج وشيك من أفغانستان التي وصفها بمقبرة الإمبراطوريات»، مضيفاً، أن بقاء القوات الأميركية هناك أصبح «لا معنى له»، ويتعارض مع مصالح الولايات المتحدة، لذا حان الوقت لإنهائه». ثم أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، في خطابه بتاريخ 14 نيسان 2021، بصورة لا لبس فيها أن «ليس لدينا ما نفعله في أفغانستان لفترة طويلة، وليس من الواضح سبب وجودنا هناك على الإطلاق طوال السنوات الثماني الماضية، لكن شؤون هذه الدولة من اهتمام الروس والصينيين والهنود والأتراك، بناءً على ذلك، يعترف بايدن، ولو بصورة غير مباشرة، بياس الولايات المتحدة من تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي من أجلها جاءت الى أفغانستان، أما أهداف الحملة العلنة، أو التي تدرعت بها، فلم يتحقق منها شيء، طالبان باقية، أما القاعدة، فقد ولدت من رحمها حركات لا تقل عنها توحشاً ودموية.

اليوم لدى طالبان نحو 80 ألف عنصر مدرب على القتال في ظروف قاسية، مع مخزون كاف من السلاح، وإلى جانب ذلك، تتمتع طالبان بدعم نشط للغاية من السكان البشتون المحليين، لذا يفترض العديد من المحللين، أنه بمجرد مغادرة آخر جندي البشتون المحليين، من قوات التحالف الأراضي الأفغانية، سيوقف قادة طالبان أي مفاوضات مع كابول ويبدؤون هجوماً واسع النطاق على الهياكل الحكومية، لا تصمد أمامه طويلاً، حسب التوقعات، حكومة كابول. وللتذكير فقط، بعد انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان، صمد نظام الرئيس الأفغاني نجيب الله لمدة ثلاث سنوات دون أي مساعدة كبيرة من الحكومة الروسية.

وتجدر الإشارة الى أنه، قبل عامين، عندما بدأت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب محادثات سلام مع طالبان في الدوحة (دون مشاركة حكومة كابول)، كان واضحاً حينها أن طالبان يعتبر نفسه الممثل الوحيد للشعب الأفغاني، وأن أميركا تترك هذا الواقع، خاصة بعد فشل المفاوضات بين طالبان وكابول، التي بدأت بعد توقيع اتفاق سلام بين طالبان والولايات المتحدة في شباط من العام الماضي، في الوصول الى أي

أصدرت هيئة المحلفين (القضاء الأميركي) مؤخراً حكمها العادل بحق الشرطي (ديريك شوفين) بالسجن، كقصاص جراء قتل مواطنه الأميركي من أصول أفريقية (جورج فلويد) خنقاً بعد أن وضع ركبته على رقبعته لمدة تسع دقائق حتى فارق الحياة، وهذا الحدث المروع الذي وقع في 25 أيار العام المنصرم وأصبح قضية رأي للشعب الأميركي وليس فقط للمواطنين السود الذي عبروا عن استنكارهم وشجبهم لهذه الجريمة (العنصرية)، توصلت التحقيقات التي دامت نحو عام الى نتائج أحيلت الى القضاء الذي أصدر حكمه في 19 - نيسان الماضي بعد جلسات هيئة المحلفين استغرقت ثلاثة أسابيع، استقبل قرار الحكم بارتياح وتأييد عارم من غالبية المواطنين الأميركيين خاصة السود الذين كان يتجمع الآلاف منهم مع مواطنين آخرين خارج المحكمة بانتظار

بعد نهاية الحرب الباردة وانهباء الاتحاد السوفيتي، أصبح العالم بمجمله، بشرقه وغربه وشماله وجنوبه، مفتوحاً أمام طموحات الولايات المتحدة لبسط نفوذها وتوسيع مجال تأثيرها. ولم تكن بحاجة سوى لاختلاق أسباب تبرير حملاتها العسكرية لتنفيذ مآربها، ولم يقع اختيارها على أفغانستان وبعدها العراق عبثاً، فكلهما يحتل مواقع جيوسياسية لا غنى عنها لتوسيع وحماية المجال الحيوي لمصالح دول إقليمية طموحة كروسيا والصين والهند وإيران وتركيا.

بشكل عام، كان تاريخ العلاقات الدولية في القرن العشرين هو تاريخ العلاقات بين القوى العظمى. إلا أن العالم الجديد الناشئ منذ العقد الثاني من القرن الحالي، بخلاف ذلك، أبرز دور القوى الإقليمية الطموحة، اليوم نلاحظ، في بعض قضايا السياسة الأفغانية والعراقية، دوراً لإيران وتركيا وباكستان والهند ليست أقل شأناً من الدور الأميركي، ومن المتوقع أن التأثير الأميركي، سوف يتضائل بعد انسحاب قوات التحالف من أفغانستان. وستبدأ دول المنطقة في ملء الفراغ.

بعد احتلال أفغانستان والعراق، عاش كلاهما مرحلة حرب أهلية ساهمت فيها دول الجوار، جعلت الجغرافيا والأثرولوجيا والجيوسياسية عوامل رئيسية في الواقع ترتب نظام العلاقات الدولية والإقليمية برتمته. حيث أصبحت حكومات جميع دول المنطقة تقريباً (مع بعض الاستثناءات) مُطبعة لأميركا، استخدمتهم صاعرين لتنفيذ مشاريعها الإقليمية كمشروع الشرق الأوسط الجديد وصقعة القرن، ومن جهة أخرى، فإن الغزو الأميركي لأفغانستان والعراق لم يحقق كل أغراضه، للأسباب التالية:

أولاً، نمو الاستياء الشعبي في أميركا. التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات في القرن الحادي والعشرين، لم يعد يسمح بشن حروب طويلة الأمد، لا علاقة لها بالمصالح الأمنية للمواطن الأميركي، تظهر استطلاعات الرأي التي أجرتها مؤسسة «ريو ريسيرچ» أن نسبة الأميركيين الذين يعتقدون أن على البلاد أن «تباشر الاهتمام بشؤونها الخاصة، لم تكن أعلى من أي وقت مضى منذ نهاية حرب فيتنام. بالطبع، في رأي شريحة واسعة من الأميركيين، أن أفغانستان والعراق ليسا من الشؤون

الأميركية الخاصة. ثانياً، تنظر مجموعات النخبة، على اختلافها، إلى دور أميركا ومكانتها في العالم بشكل مختلف. لطالما كان للتواجد العسكري الأميركي خارج البلاد خصوم جادون داخل مؤسسات الدولة في أميركا، لذا، مع وصول ترامب، القريب من النخب المالية، الى رأس هرم السلطة في أميركا، انخفض عدد الجنود الأميركيين في الشرق الأوسط بنسبة 30%. تم تخفيض القوة العسكرية في العراق بنسبة 13%، في تركيا (22%)، الأردن (96%)، مصر (45%)، الكويت (83%)، قطر (84%)، الإمارات العربية المتحدة (82%). تستمر هذه العملية ببطء ولكن باطراد. أما في آسيا الوسطى فقد قرر ترامب سحب قوات الولايات المتحدة من أفغانستان بصورة كاملة.

عندما دخلت أميركا أفغانستان بعد هجمات 11 سبتمبر أيدت معظم دول العالم هذا القرار. ولكن مع مرور الزمن وتراكم الأخطاء وتبعات الحرب المسالوية تراجع أغلب دول العالم عن تأييدها لاستمرار الحرب في أفغانستان. بالمناصفة، موسكو كانت الأولى من بين المؤيدين للحملة على أفغانستان. وكان فلاديمير بوتين أول من اتصل بجورج دبليو بوش وأعرب عن دعمه الكامل، بعد عشرين عاماً، أصبحت روسيا وجميع دول المحيط تعارض الحملة الأميركية.

رابعاً، على مدى العقدين الماضيين، شهدت بلدان المنطقة تحولات كبيرة، تجاوزت فيها صعوباتها الاقتصادية وتحولت إلى قوى إقليمية فاعلة وطموحة، ساعية لبناء توازن جديد للمصالح، وجالات النفوذ، ونظام العلاقات الدولية والإقليمية، وبالتالي لا يمكن للولايات المتحدة مهما بلغ شأنها أن تكبح إرادة تلك الدول مهما سوسم أو عقوبات، من تلك الدول الهند وإيران وتركيا والمملكة العربية السعودية، إضافة الى باكستان وأوزبكستان وكازاخستان وقطر، أما بالنسبة لروسيا والصين، فانهما ينتهجان سياسيتها دون التفكير بتنسيقها مع أميركا في الشأن الأفغاني أو العراقي.

لكل تلك الأسباب، أصبح من غير الممكن على الولايات المتحدة أن تنفرد بالتحكم بمصر في الشرق الأوسط أو وسط آسيا، كما أن خروج أميركا من أفغانستان والعراق وسوريا، كما هو متوقع، سيؤدي لصياغة جديدة لنظام العلاقات الدولية في آسيا برمتها، ولأول مرة في التاريخ، سيكون للقوى العظمى تأثير أقل من الجهات الفاعلة الإقليمية الجديدة في صياغة القانون دول الأقليم، بالطبع، هذه عملية قد تطول وقد تقصر، ولكنها لابد أن تتحقق سواء كان الديمقراطيون أو الجمهوريون على رأس السلطة في الولايات المتحدة الأميركية.

على يد شرطي حتى صدر الحكم بحقه ، بينما لم تشهد الاهتمام اللازم من الدولة والقضاء عندنا بقتل نحو أكثر من 600 مواطن عراقي مظاهر وإصابة آلاف آخرين ؟ وإزاء ذلك يستشهد كثير من المواطنين العراقيين بيت الشعر المعروف ويتساءلون فيما ينطق على وضعنا وهو : قتل مواطن في أحد شوارع أميركا جريمة لا تغتفر و قتل مئات العراقيين عندنا مسألة فيها نظر. العدالة بحق القاتل والقتيل تتحقق في الولايات المتحدة ليس لأنها أقوى دولة في العالم ولا بقوة اقتصادها ومؤسساتها .. إنما بقوة وسيادة القانون وحكم القضاء ، وحتى تتحقق العدالة عندنا ينبغي أن يسود حقاً حكم القضاء والقانون الذي يعتد كثيرون إنه يكون ، ربما ، في أجازة!؟

# الحكم بسجن قاتل فلويد . . فماذا

# عن قلة المتظاهرين عندنا ؟



عبد الحليم الرهيمي

# ابن الخَطيب . . نكبة المستشفي والطبيب



رشيد الخيون

بمستشفى «التوبئة»، الواقع على ضفاف نهر دبالى، جنوب شرق بغداد، وبعد ذلك سلمته الجمعية للدولة جاهراً 1959 (أعلام السياسية). بعد ذلك أسس فيه قسمان باسم الطَّيب «ابن زهر» وتلميذه «ابن الخَطيب» لا تحتاج نكبة المستشفى من دليل على الخراب العام، فالحريق أتهم أكثر من مائة مراجع ومريض وموظف، بل أحرقت عائلات بالكامل، بينما كان الفاسدون يتبادلون ولائم الإفطار في القصور المسلوبة. أما من كرمته بغداد وأطلقت اسمه على المستشفى المكتوب فهو أندلسي غرناطي، اشتهر بعلاج الأوبئة، وكتب في مواجهة أشهر طاعون (749 هجرية)، الذي بدأ من الصين. كان عنوان رسالته «مقنعة السائل عن المرض الهائل»، شرح فيه

كان حريق مستشفى ابن الخطيب، صباح الأحد 25 نيسان 2021 تأكيداً على أن بغداد تصوم إلا عن الدم، والدم كناية عن الموت، وإن اختلفت أسبابه: حرقاً، غرقاً، تفجيراً، اغتياًلاً، وسنقى هكذا طالما للفساد ميليشيات تحميه، ومن سوء حظ العراقيين أن صحتهم، مرهونة بيد السائرين بها مع الوباء، ولا ندري ما الحق على أهل العراق كي تتلاعب جماعات الفساد بالأصحاء والمرضى منهم؟! قال الجمال البغدادي(نحو 604 هجرية)، في القلاء من أمثال هؤلاء: «فيأذا زرت لا تزرن جنين/لا يكون الطاعون والحجاج(الأندلس) الغصون البائعة)، وحصل أن أصاب الطاعون العراق وهو تحت سلطة الحجاج الخنقي (ت: 95 هجرية) . أقرأوا كتاب الطبيب هاشم

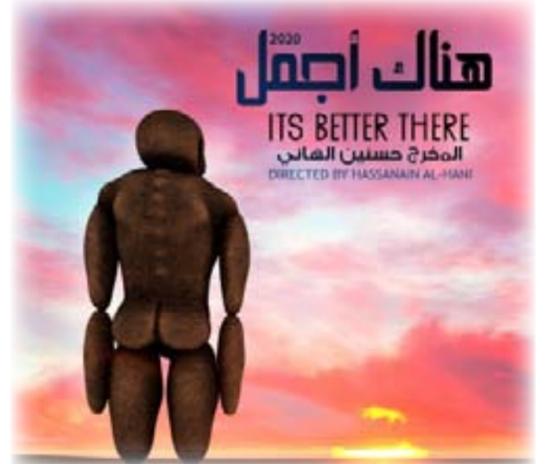


## كلاكية

### علاء المرفجي

# 7

فيلم التحريك "هناك أجمل"، لحسين الهاني الذي يعد أطول أفلام التحريك في العراق، يستند إلى فكرة مفادها بأن الحياة، التي توفر النهاية قبل عناء الخوض فيها، مرغبة، فطبيعة الإنسان، كما يقول الهاني، الراضة للنهاية والرغبة في المغامرة، أخذت المولود في صراع التحدي، مُثبِتاً



بأن البقاء لمن يتغلب على الصعاب: "خلق الإنسان ليترك أثراً بعد رحيله، من خلال رسالة يقدّمها"، كما يقول الهاني في حوار مع "العربي الجديد"، مُضيفاً: "لكنه، وفق هذه الظروف التي يعيشها، لا يستطيع أن يختار مسار حياته، جميعنا وقود لحروب وخلافات لا ننب لنا فيها، بل حتى إننا لا نستطيع أن نقاوم ونتمرد، علينا أن نكتم أفواهنا وأحاسيسنا وطموحاتنا وأحلامنا. هكذا، وجد بطل قبلي "هناك أجمل" الحياة، فهو يمثل الإنسان في كل بقاع الأرض، وفي كل الأزمنة، ولكل الشعوب".

أطلق الفيلم للتسويق والمهرجانات قبل أربعة أشهر فقط، وعرض للغاية الآن - في سبعة مهرجانات، وحصل على جائزتين: في بنغلادش حصدا المركز الأول، والجائزة الكبرى في "وجدة" في المغرب، هناك جائزة أفضل إخراج أيضاً: "وصلني إميل من التلفزيون الإيطالي المحلي، لعرضه في إيطاليا، كما عرض في مؤسسة عبد الحميد شومان" في الأردن.

عن فكرة الفيلم وتمويله يقول الهاني: "تخضعت الفكرة عام 2013، مع

# هناك أجمل . مخاض عسير لولادة فيلم تحريك

الصادق المخرج مهند ناصر، وتم الاتفاق مع الكاتب سعد هادي على كتابة سيناريو يخصها، بالفعل، كتب النص في العام نفسه، لكن عندما درست ميزانية إنتاج فيلم روائي قصير، بغنائم دقائق، وجدت أن التكلفة تتجاوز 40 ألف دولار أميركي، هذا مبلغ تعجيزي بالنسبة إلي، لذا، وضعت النص جانباً بضعة أعوام".

يضيف الهاني: "أنا مؤسس ومدير مهرجان النهج السينمائي، الذي أنتج أكثر من 20 فيلماً قصيراً، مثلت العراق في محافل ومهرجانات دولية، فنسيت نفسي ومستقبلي كي أدم أصداقائي المخرجين الشباب، بسبب ظروف الحياة، مرت الأعوام، لكني لم أجد من يُهَيئ لي الظروف لأصنع فيلمي، الحلم موجود وقائم، لذا، توجهت مرة أخرى إلى الكاتب هادي، عام 2017، لتغيير ملامح السيناريو، بغية تخفيض كلفة الإنتاج. لم يتأخر هادي في مساعدتي، بل كتب نصاً آخر يختلف عن الفكرة نفسها".

ويشير الهاني إلى وجود صعوبة، أو "تغرة فنية تقع على عاتق مخرج للفيلم، وبالتالي وضعت المشروع

جانباً مرة أخرى"، واصفاً الفيلم بـ "العنيد"، الذي "يدور في ذهني ومخيلتي، وأنا أراه شريطاً سينمائياً متكاملًا". يضيف: "عام 2020، التقيت من أسميّه مؤسسة متكاملة لا فرداً عادياً، الرسام ومصمّم الغرافيك ومحرر "الأنيميشن" والمخرج والمونتير، الفنان أنس الموسوي، الذي يبادر في صناعة عمل مشترك، بالفعل، أعطيته النص، وفي أس مسبق، كون النص صعباً وغريباً ومعقداً، ويحتاج إلى فريق. فاجأني الموسوي بأنه باشر باقتراح شخصية الفيلم، قائلاً لي: تخيل كيف يكون شكلها، يتابع: "أنس الموسوي تكي، حتى في تقبله للمعلومة، كأنه يسكن في ذهني وخيالي، هكذا أدخلت تعديلات بسيطة بما يتناسب مع مادة الفيلم وشكله الجديد، كفيلم تحريك".

يقول الهاني إن تنفيذ الفيلم استغرق 120 يوماً (10 ساعات يومياً)، ثم أدرنا الحظر بسبب كورونا، فصرنا نتواصل عبر "واتساب"، وأرسم وأخطط بإمكاناتي البسيطة جداً في الرسم، أنس بارع في ترجمتها إلى لوحة تشكيلية ناطقة، رغم صمتها الكتيب. أنجزنا الفيلم في أربعة أشهر،

فنية مختلفة، لكن الوزارة لا تتحرك، والمؤسسات الحكومية المعنية بالسینما لا تعمل في الإنتاج ولا تضحّ جديداً فيها وفي مناصبها وبرامجها، هذا عمل حساس ومهم، لأنه الواجبة الفنية للعراق لا مجرد منصب إداري"، وقال إن البلدان والشعوب مرت بأزمات مختلفة وعصيبة لكنها لم تترك الفن وتترك الفن والثقافة، فهما هوية البلد، والهوية هي الإنسان والفرد بين أقرانه في الحياة.

يذكر أن المشروع المقبل للهاني فيلم تحريك طويل مستوحى من جلجاش العظيم، الملك العراقي الأشوري. والقصة مترجمة إلى لغات مختلفة: "ستكون مدة الفيلم 90 دقيقة، بهذا يصبح الفيلم الأطول في تاريخ العراق منذ نشأة السينما، والهدف كامن في تعزيز شبكات التذكار، وكسب ثقة الجمهور بالفيلم العراقي، وارتداد صالات السينما كما في سبعينيات القرن 20 وثمانينياته.

# تسليع البشر في "الرجل الذي باع ظهره"

### رحمن خضير عباس

بعض السوريين المهاجرين، في معامل الدواجن لقاء أجور زهيدة، وفي سبيل أن يحصل على الغذاء المجاني يذهب إلى المعارض الفنية التي تقدم الأكل والمشروبات لضيوفها، ويلتقي وسام بالصدفة بفنان بلجيكي في إحدى تلك الصالونات، والذي يعرض عليه فكرة وشتم ظهره، على أن يلتزم (وسام) بأن يراقب الفنان في الكاليريهاات الفنية في أوروبا، لعرضه كلوحة فنية، لقاء انتشاله من الفقر وتزويده بتأشيرة (سكن)، التي تتبع له السفر إلى جميع بلدان الاتحاد الأوروبي، وهكذا ينتقل وسام علي إلى أوروبا، على أمل اللقاء بحبيبه عبيد، والتي يتصل بها مراراً عن طريق السكايب، ولكن زوجها زياد، اصطحب زوجته إلى المتحف الذي يتفرخ فيه الناس على ظهر عشيقها، في محاولة منه لكشف حقيقة وسام، كي يسقط في عين عبيد، وتحدث مشادة بين واشتباك بالأيدي بين الغريبيين وسام وزياد، ونتيجة لذلك تتعرض بعض مقتنيات المتحف إلى التدمير، فيتقدم زياد إلى المحكمة، لكن وسام يتنازل عن حقه في مقاضاة زياد إكراماً لحبيبه.

ويستمر وسام في عمله كتخفة فنية، ويطلب منه أن يحضر إلى سوق المزادات لبيع لوحة ظهره، وبينما

الحضور يتزايدون لشراء الظهر الموشوم. يقف وسام أمام الجميع ويظهر بأنه يحاول أن يفجر نفسه، مما يؤثر هلعاً عاماً وتحدث فوضى في الصالة، وهكذا يتحسر من ارتباطه بالعقد، ويلتقي بعبيد التي انفصلت عن زوجها، ويقرران العودة إلى مدينة الرقة في سوريا.

قد تكون الترجمة الفرنسية للفيلم أكثر دقة من العربية والإنجليزية، (الرجل الذي باع جلده) مفردة جلد أكثر دلالة على روح الاستلاب الذي شكّل هاجساً للفيلم، ورغم أن مسار الفيلم ينطلق من الأزمة السورية ومشكلات الحرب، ولكنه لا يتناول هذا الموضوع إلا بشكل عابر، مُرَكِّزاً على فحوى الاستلاب، فوسام الهارب من القمع، وبالحدث عن الحرية والحب، قد باع جلده من أجل التمتع بمباهج الغرب، أسوة بفاوست الذي تقول الأسطورة الألمانية إنه باع روحه إلى الشيطان، مقابل أن يعيش في مباهج الحياة. لقد كان وسام الذي يمثل دوره باقتدار (السوري/الكندي) يحيى محياني، يعيش متراجحاً ما بين الخجل من كونه سلعة لإعلاقه لها بكنونته، بل مجرد كونه جلدًا موشوماً، ينبغي المحافظة عليه من أجل ذلك، أما قيمته كإنسان فلا وجود لها، فهو الآن جلد للفرجة والتأمل، ورغم أن

هذه الخاصية وفرت له البجوحة في العيش، والتمتع بمباهج الحياة الأوروبية وفي صالوناتنا،، ولكنها جردته من روحه التي باعها للفنان. ورغم أن الموضوع الرئيس للفيلم هو الحرب ونتائجها، وضياع الأجيال من الشباب الذين تلحنهم الحاجة، ويفشلون في تحقيق طموحاتهم، لذلك فيجدون في الغرب ضالّتهم. ولكن المخرجة كوثر بين هنية لم تتناول هذه المواضيع بشكلها النمطي، في الهجرة غير الشرعية وقوارب الموت، بل لجأت إلى تناول الموضوع من زاوية أخرى. وهو أن الإنسان سيتجرد من إنسانيته أحياناً، عندما يهاجر عن الوطن، وإن الغرب لا يفتح ذراعيه إلا من زاوية المصالح، وكأن الهجرة تلبس رداء العبودية، ولكن هذه المرة عن طريق الفن التشكيلي الذي يفترض أنه أكثر نقاءً من غيره من المرافق الحياتية، لأن شعار الفن هو محاولة تأكيد قيم الأنسنة بين البشر. ولكن الفن في هذا الفيلم يتحول إلى سوق تجارية، غابها الثراء والربح على حساب مبادئ الحرية والكرامة.

ويبدو لي أن الفيلم قد وقع في مطبات صغيرة في مجال كتابة السيناريو، وكان ثمة صعوبة في وضع نهاية ملائمة له، تتسجم وطبيعة الرؤية نحو

الرجل الذي باع ظهره، هو أحد الأفلام التي ترشحت للقائمة القصيرة لجوائز الأوسكار، وهو من إخراج الفنانة التونسية كوثر بين هنية، التي اقتبست قصته من حكاية نشرت في الصحافة عن الفنان البلجيكي ويم ديلفوا، الذي وشم ظهر شخص اسمه تيم شتاينر، وكانت الاتفاقية بينهما تقضي بأن يلتزم شتاينر بحضور معارض الفنان باعتباره لوحة، وفي حالة موته يلتزم بالمواقفة على التنازل عن جلده، الذي سيعود إلى المالك.

وقد اقتنصت المخرجة الشابة هذه الثمة، لتبني من خلالها بعض القضايا الفكرية المثيرة للجدل، ومنها تسليع الإنسان وجعله بمنزلة تحفة فنية خاضعة لشروط السوق، كما عالجت كيف يمكن أن يتحول البشر إلى عبيد، حينما يتخلون عن الوطن، أو يفترط الوطن بهم.

والفيلم يتمحور حول شاب سوري اسمه وسام علي يتعلق بحبيبه عبيد، وحينما كانا في القطار يبدو جريئاً في مطارحتها الغرام، ثم إعلانه بين المسافرين أنه يبحث عن الحرية في الرائي، ويريد من الجميع أن يشهدوا على زواجه منها، ولكن الاستخبارات السورية تعقله، وتحقق معه على أوقاله ويتهم بأنه يشكل خطراً على البلد بأفكاره التي تدعو إلى العصيان! غير أنه يهرب من المعتقل، وينجح في الوصول إلى لبنان أيضاً، ولكن حبيبه عبيد تتزوج من زياد الذي يعمل في السفارة السورية في بروكسل. وفي لبنان يستطيع أن يعمل مع

# مهرجان كبير لشاشات صغيرة . . "رؤى من الواقع" ينتظم افتراضياً مرة أخرى



### متابعة: المدى

لم يكن ترحيل المهرجان إلى شبكة الإنترنت مجرد مسألة إلغاء العروض في القاعات وإطلاق جلسات افتراضية، فقد اختارت العديد من الأفلام وجميع المشاركين في المسابقة الرسمية مهرجان "رؤى من الواقع" لتكون المناسبة الرئيسية لعرضها الأول في العالم. فهل سيوافق المنتجون والموزعون على العرض الأول لأعمالهم أمام جمهور افتراضي، بدون تصفيق ومن غير حفلات إطلاق للأفلام وبدون تنقلهم جلسات عمل؟

شعرت "بوجيس" بالارتياح عندما علمت أن جميعهم تقريباً، باستثناء واحد فقط، كانوا على استعداد المُضيّ قدماً في هذا التمشي. وتقول: "لقد كنا محظوظين جداً بالتوقيت لأن الصحفيين كانوا حريصين جداً على تغطية سير الأمور فيما كان الجمهور (المضطر للبقاء في البيوت) يائساً بعض الشيء".

في العام الماضي، سجلت دورة المهرجان إقبالا قياسيّا تجاوز 60500 متفرج، وهو أكثر بكثير من المعتاد، وفقاً لبوجيس، كما أعربت عن سعادتها بالتغطية الصحفية وبمستوى حضور ممثلي صناعة السينما.

بعد دورة قياسية تم تنقيح برنامجها بسرعة فائقة في خضم الإغلاق الذي نجم عن الجائحة الصحية في عام 2020، يواجه "رؤى من الواقع" أكبر مهرجان للأفلام الوثائقية في سويسرا، الذي انطلق يوم 15 نيسان الجاري - تحدياً يتمثل في تكرار نجاحه وسط ما أصبح يُعرف بـ "إجهاد زووم" وفي ظل انتظارات عالية من محترفي صناعة السينما، ويأمل المنظّمون أن تنتج منصة افتراضية جديدة في القيام بهذه المهمة.

قبل عام، كان من المقرر أن تنطلق فعاليات مهرجان رؤى من الواقع عندما نفذت سويسرا أول إقفال بسبب جائحة كوفيد - 19. تقول إيميلي بوجيس، المدير الفني للمهرجان منكرة: "كان أماننا خمسة أسابيع فقط للانتقال عبر الإنترنت بالكامل، لذلك لم يكن لدينا بالكاد الوقت للتفكير في أي شيء". مضيفة أنه لو كان لديها الوقت للتفكير في العمل المقبل لأصبحت "بالذعر والهلع".

# الممثل الفرنسي جان دو جاردان في فيلم جديد عن هجمات باريس

### ترجمة: عدوية الهاللي

سوف يلعب الممثل الفرنسي جان دو جاردان دور البطولة في فيلم عن هجمات 13 تشرين الثاني، إذ سيتم تصوير فيلم عن مطاردة الإرهابيين الذين تابعوا هجمات 13 تشرين الثاني في منطقة باريس عام 2015. بعد أن أعلن المخرج سيدريك خيمينيز عن تصوير الفيلم، في منتصف شهر أيار المقبل.. وقال المخرج إن الفيلم سيغوص في قلب الأحداث بعد تتبع التفاصيل في جهاز مكافحة الإرهاب، ففي ذلك المساء، خلفت الميليشيات الجهادية 130 قتيلاً و 350 جريحاً في منطقة باريس، خارج ملعب فرنسا، وعلى الشرفات في العاصمة وفي قاعة باتاكلان.

والمخرج سيدريك خيمينيز معتاد على روايات وعالم الجريمة والشرطة بعد أن أخرج فيلم (الفرنسي) في عام 2014، حيث لعب جان دو جاردان دور القاضي ميشيل ومعركته حتى الموت ضد تهريب المخدرات .. جان دو جاردان هو مخرج وممثل ومنتج فرنسي من مواليد 19 تموز عام 1972. بعد إنتهائه من دراسته الثانوية عمل في شركة والده وبدأ بالتفكير في أن يصبح ممثلاً أثناء أنه للخدمة العسكرية، بدأ عمله كمثل في حانات باريس، لكن شهرته الحقيقية جاءت بعد أن أشترك في أحد برامج رعاية المواهب في قسم الكوميديا عام 1996، وسرعان ما شارك في مسلسل درامي والذي ساعده في أن يعرف الجمهور بشكل

جيد قبل أن ينتقل للعمل في مجال الأفلام السينمائية. وفي عام 2011 قام بدوره الأشهر في الفيلم الشهير الصامت (الفنان) والذي عرض لأول مرة في مهرجان كان ونال عنه دو جاردان جائزة أحسن ممثل، كما قوبل أداءه باستحسان نقدي بشكل عام، وفي 15 كانون الثاني عام 2012 نال دو جاردان جائزة الجولدن جلوب. وتعد هجمات باريس سلسلة هجمات إرهابية منسقة شملت عمليات إطلاق نار جماعي وتفجيرات انتحارية واحتجاز رهائن حدثت في مساء يوم 13 تشرين الثاني عام 2015 في العاصمة الفرنسية باريس، تحديداً في الدائرة العاشرة والحادية عشرة في مسرح باتاكلان وشارع بيشا وشارع أنيبار وشارع دي شارون، حيث كان

هناك ثلاثة تفجيرات انتحارية في محيط ملعب فرنسا في ضاحية باريس الشمالية وتحديداً في سان دوني بالإضافة لتفجير انتحاري آخر وسلسلة من عمليات القتل الجماعي بالرصاص في أربعة مواقع، حيث اقتحم مسلحون مسرح باتاكلان واطلقوا النار بشكل عشوائي، واحتجزوا رهائن، ومن ثم داهمت الشرطة الجولدن جلوب. الاحتجاز في المسرح، بعد تفجير ثلاثة من المهاجمين أنفسهم.. كانت الحصيلة الأعلى للضحايا البشرية في مسرح باتاكلان حيث قام المهاجمون باحتجاز رهائن قبل دخولهم في مواجهة مع الشرطة أسفرت عن مقتل 130 شخصاً: 89 منهم كانوا في مسرح باتاكلان. وجرح 368 شخصاً، سبعة من المهاجمين لقوا حتفهم، في حين واصلت



منذ تفجيرات قطارات مدريد عام 2004، أفني منتصف يوم 14 تشرين الثاني، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) مسؤوليته عن الهجمات وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بأن الهجمات كانت "عمل حرب" نفذته داعش، "خطط له في سوريا، وجرى تنظيمه في بلجيكا، ارتكب على ترابنا بتواطؤ فرنسي"، وكانت فرنسا قد شنت غارات على أهداف مختلفة في الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا، منذ تشرين الأول 2015، كان دافع داعش المعلن هو الانتقام للمشاركة الفرنسية في الحرب الأهلية السورية، وقد كانت فرنسا في حالة تاهب قصوى منذ هجمات كانون الثاني 2015 في باريس التي قتل فيها 17 شخصاً من بينهم مدنيون وضباط شرطة، وتم الإعلان عن مقتل المشتبه

به المدير للهجمات البلجيكي عبد الحميد أبا عود في مدهامات شنتها الشرطة الفرنسية في ضاحية سان دوني. وفيما يتعلق بمشروع الفيلم الأكثر طموحاً في الوقت الحالي بشأن هجمات 13 تشرين الثاني، والذي تم بعد أكثر من خمس سنوات، سيشترك جان دو جاردان الفنانين ساندريين كيرلين، وجيريمي رينييه، وأنيس ديموستييه. قسام بكتابة السيناريو أوليفييه ديمانجيل، ومن المقرر أن يبدأ التصوير في إيل دو فرانس واليونان وبلجيكا في 12 أيار المقبل ويستمر لمدة 12 أسبوعاً، والفيلم مقتبس من شهادة أحد الناجين الإسبان من هجوم باتاكلان ولا يدور حول "الهجوم في حد ذاته"، بحسب ما قاله أحد المنتجين الفرنسيين، جيروم فيدال، لوكالة فرانس برس.

تستيقظ صباح كل يوم في انتظارك مسلسل منع التجوال الذي لا تملك الحكومة وسيلة أخرى غيره، لمواجهة وباء كورونا الذي كثر عن أنيابه بشكل واضح خلال الأيام الأسابيع الماضية.

ولأنباء منع التجوال طعم مر في فم المواطن العراقي الفقير الذي لا يملك سوى قوت يومه، وقد وجد نفسه وحيدا في ظل وباء الفقر ووباء المرض حيث أهملته الدولة عارياً ومتروكاً لصيره. مؤلم شعور المرء أنه لن يستطيع توفير احتياجات عائلته... وحين يجد أن لا جدوى من الدولة وشعاراتها الرنانة، ويصعب أن يجيبه أحد، وإن فعل سيكتفي بعبارات تشجيع مكرورة ليست بالتأكيد من النوع الذي يبذل المصائر.

بعد سنتين طويلة سوف يذكر التاريخ أن بلدنا خاضت ملاحم إنسانية كبرى لإنقاذ مواطنيها من الوباء، ليقولوا للعالم أن لا قيمة أعلى وأهم من حياة الإنسان، من دون الاعتبار للدين والطائفة، وليذكر الإنسان العراقي أن في هذه البلاد عاش مدعو السياسة والباحثون عن المنافع والمصلح، تركوا الوباء، وانشغلوا بالدفاع عن مصالحهم وكراسيهم وامتيازاتهم، إضافة إلى إشغال المواطن العراقي بأمور تنخص عليه حياته، بعضها يمكن احتمالها، أملاً في أن يتكفل الزمن بحلها، وبعضها أشبه بالقدر الذي لا تفكك منه، مثل الظهور المتواصل هذه الأيام لنوابنا "الفاضل" على الفضائيات حيث يتوهمون أنهم يؤدون مهمة مقدسة، فهم لا يتركوا مناسبة إلا ويخرجون علينا بطلتهم اللطيفة ليجزروا من أن البلاد ستضع إن لم يتم التجديد لهم على كرسي البرلمان، وأخبرتنا "المخزومة" عتاب الدوري أن انتخابها سيعيد لمجلس النواب حيوية، فيما يصر البعض على أن لا استقرار من دون وجود حنان القتلاوي ونظيرتها "YXV"، معظم الساسة يقدمون استعراضات سياسية يقولون فيها للجماهير إنهم أصحاب "سبع صناعات"، فنراهم يقفون مسرعين إلى الفضائيات عشية كل أزمة.

نحن في هذا الجزء من العالم وأنا واحد منه، لا تزال نعلم بنهاية مجالس المحافظات التي خربت البلاد، لكننا للأسف بدلا من ذلك نعيش عن برلمان يريد أن ينافس السيد فوكوياما ونهاية تاريخه.

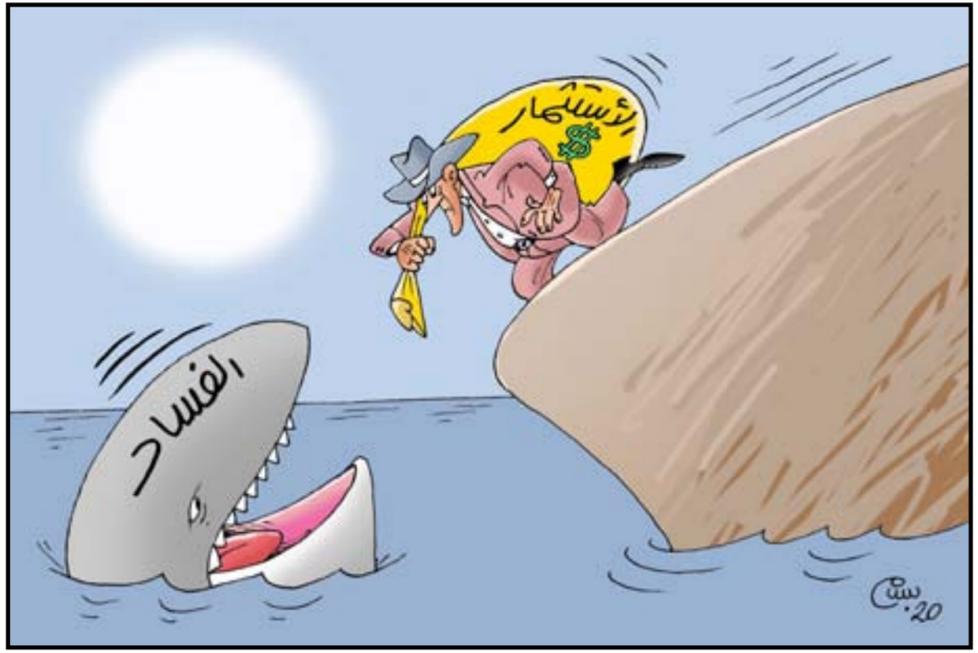
لعل فيروس الخراب والبطالة جعل أكثر من نصف الشعب العراقي تحت خط الفقر، كما أن وباء الانتهازية الذي يقوده عدد من الساسة وضع هذه البلاد في آخر سلم التربية والتعليم والصحة والصناعة. أظن أن الفترة القادمة من تاريخ العراق، فيما بعد ظهور فايروس كورونا سوف تكون متخمة بالأحداث والتطورات والخصائر الدامية الكاشفة، التي ستحتاج إلى عقول فلسفية بوزن هيلم الجبوري ومحمد الكربولي، ولا ننسى عالية نصف، ممن يمكن موهبة الظهور بعدة وجوه وفي أكثر من فضاءية.



## اقرأ

### كيف تكون حراً

صدر عن دار المدى كتاب "كيف تكون حراً دليل قديم للحياة الرواقية المختصر ومختارات من المحادثات لايبكتيتوس" تأليف انطوني آرثر لونغ، وفي مقدمته للكتاب نقراً: "لا تجعل الأمر مأساوياً. قل الأمر كما هو، حان الآن موعد عودة مادتك إلى المصدر الذي جاءت منه أساساً، ما الرهيب في ذلك؟ وما الذي سيخسره العالم، وأي حدث غريب وغير مسبوق هذا؟ أهذا ما يربعنا الطغاة به؟ لهذا نتحدث سيوف الحراس؟ دع الآخرين يقلقون بشأن ذلك. بعد أن فكرت في هذا كله، أجد أنه ما من سلطة لأحد علي".



## ما الدوافع وراء الخيانات في العلاقات العاطفية؟

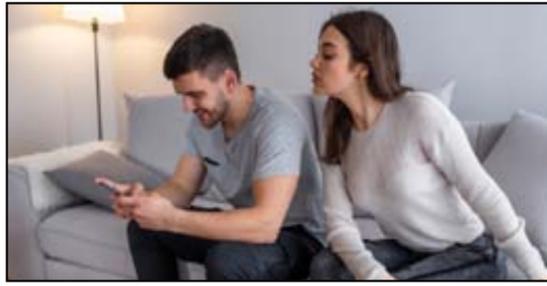
الخيانة الزوجية بنقص الحب، وجدوا أن الخيانة أكثر إرضاء من الناحية الفكرية والعاطفية.

وقالت الدراسة إن المشاركين اختلفوا بشأن كون الرضا عن الجنس كان سبب علاقتهم الغرامية، حيث تكروا أنهم شعروا بمزيد من الرضا الجنسي عند الخيانة بسبب الرغبة أو قلة الحب أو الحاجة إلى التنوع.

ولفتت إلى أن سبب الخيانة أثر بشكل كبير على استمرارها في بعض الحالات، فأولئك الذين خانوا بسبب الغضب مثل الرغبة في الانتقام، أو قلة الحب أو الحاجة إلى التنوع، كانت لديهم علاقة أطول، بينما أولئك الذين كانوا في حالة سكر انتهى الأمر سريعاً. وأوضحت الدراسة أن علاقات الخيانة لدى

الاجتماعي خلت إلى أن الخيانة نادراً ما تكون أمراً بسيطاً، فهناك العديد من الأسباب التي تجعل الناس يخونون.

وبحسب الدراسة اعترف المشاركون بارتكاب الخيانة في علاقاتهم وكشف تحليل إجاباتهم عن 8 أسباب رئيسة وراء ذلك هي الغضب، واحترام الذات، وقلة الحب، وقلة الالتزام، والحاجة إلى التنوع في العلاقات، والإهمال، والرغبة الجنسية، وأخيراً ملابسات أدت إلى الخيانة. وأوضحت الدراسة أن هذه الدوافع أثرت على المدة التي قضاهما الشخص خلال الخيانة، وتمتعه بها، وما إذا كانت العلاقة الأساسية قد انتهت نتيجة لذلك. وتابعت أنه رغم أن معظم الخيانة يرتكب خلالها الجنس، فإنه



نادراً ما تتعلق بالجنس نفسه، فقد شعر معظم المشاركين بشكل من أشكال الارتباط العاطفي بشريتهم في العلاقة الغرامية، لكنه

وصفت دراسة حديثة الدوافع التي تقود البعض إلى الخيانة العاطفية بأنها "معقدة" وأوضحت أن الخيانة التي تعتبر قاتلاً سيئ السمعة للعلاقات العاطفية وانتهاكاً نهائياً لها، هي موضوع غالباً ما يكتفه الغموض يصعب دراسته، بحسب مجلة "ساينتيك أميركان" العلمية.

وأوضحت المجلة أن باحثين أجروا دراسة شارك بها 495 شخصاً تم اختيارهم من جامعة أميركية كبيرة والمشاركة في قسم العلاقات في موقع "ريديت" للتواصل

بعض إلى الخيانة العاطفية بأنها "معقدة" وأوضحت أن الخيانة التي تعتبر قاتلاً سيئ السمعة للعلاقات العاطفية وانتهاكاً نهائياً لها، هي موضوع غالباً ما يكتفه الغموض يصعب دراسته، بحسب مجلة "ساينتيك أميركان" العلمية.

وأوضحت المجلة أن باحثين أجروا دراسة شارك بها 495 شخصاً تم اختيارهم من جامعة أميركية كبيرة والمشاركة في قسم العلاقات في موقع "ريديت" للتواصل

## هل تصبح طليقة غيتس أغنى نساء العالم؟



بعد حادثة طلاقها التي أثارت جدلاً واسعاً، تعود زوجة بيل غيتس إلى الواجهة مجدداً ليس كفاعلة خير وناشطة من أجل تمكين المرأة، لكن كثاني أغنى امرأة في العالم بثروة تقدر بنحو 73 مليار دولار. فقد أظهرت المستندات التي قدمتها ميليندا إلى محكمة كينغ كاونتي العليا في سياتل بواشنطن، طلبها تقسيم الثروة البالغة 146 مليار دولار مع طليقتها بيل غيتس بالتساوي، وفق صحيفة "الغارديان".

في حال تم ذلك، فإن ميليندا، بموجب القوانين المطبقة في ولاية واشنطن، عند غياب أي اتفاق مسبق بين الزوجين، ستحتل المرتبة الثانية خلف فرانسواز بيتنكور مايرز، مالكة لوريال، والتي تبلغ ثروتها الموروثة الآن حوالي 83 مليار دولار. وتشمل الثروة الشخصية المذهلة للزوجين منزلها الرئيس البالغة مساحتها 66 ألف قدم مربعة المطل على بحيرة واشنطن والذي تبلغ قيمته 130 مليون دولار، وسلسلة من منازل العطلات مثل منزل على شاطئ المحيط بالقرب من سان دييغو بقيمة 43 مليون دولار، ومزرعة تبلغ قيمتها 59 مليون دولار في فلوريدا، بالإضافة إلى العقارات، يمتلك الزوجان العديد من الطائرات الخاصة وأسطولاً من السيارات.

## سلمى حايك تطلب من متابعيها الصلاة

شهدت المكسيك مؤخرا حادثاً مروعا وهو انهيار جسر على بعض السيارات وفقد فيه العديد من الأرواح إضافة الى المصابين، وهو ما أحنز النجمة المكسيكية العالمية سلمى حايك، حيث نشرت صوراً من الحادث على الأنستغرام الخاص بها وعلقت عليها بـ "نصلي من أجل الأرواح المفقودة وعائلاتهم ومن بقي مصابا ومعالجا خلال هذا الحادث المروع الذي وقع في مدينة مكسيكو الليلة الماضية". ولقي ما لا يقل عن 23 شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من 70 آخرين، بعد انهيار جزء من جسر مترو انفاق مكسيكو سيتي، في أكبر مأساة تشهدها المكسيك منذ زلزال 2017، حيث انهار الهيكل الذي يدعم المترو، وذلك مع مرور قطار فوقه في عاصمة المكسيك.



وقالت بريتي سبيرز عبر "إنستغرام" من دون أن تحدد الوثائقيين المذكورين، إن الكثير من الأفلام الوثائقية عني طرحت خلال العام الحالي، وفيها مأخذ الآخرين عن حياتي". وأضافت "هذه الأفلام الوثائقية مناقشة جدا، إذ نتخذ وسائل الإعلام، ثم تحذو حذوها".

## بيع سراويل الملكة فيكتوريا لإنقاذ متحف من الإفلاس



اتخذ المتحف البريطاني للفنون الجميلة والتاريخ خطوة يائسة للتعامل مع المشاكل المالية الناجمة عن جائحة فايروس كورونا. عرض المتحف 442 قطعة للمزاد، بما في ذلك سراويل الملكة فيكتوريا، بحسب ما ذكرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية. أكد فيكتور ويند مؤسس المتحف، أن الملابس الداخلية للملكة بعيدة كل البعد عن كونها أئمن شيء في هذه المؤسسة الثقافية. وتتراوح قيمتها بين 7000 إلى 9000 دولار. وأكد أن الشيء الأعلى قيمة بين القطع المعروضة للبيع، هو عظام طائر الدودو المنقرض. إذ أنها تعتبر تجسيدا للضر الذي يمكن أن يسببه الإنسان للبيئة. وتابع ويند: "إنه أمر مفاجئ للغاية، لم أكن لأفكر مطلقاً في بيع هذه العظام الأثرية، لكن ليس لدينا طريقة أخرى لإبقاء المتحف يعمل في هذه الظروف الصعبة". يذكر أنه تم بيع بعض أغراض الملكة فيكتوريا الشخصية، بما في ذلك الملابس الداخلية الأخرى والكورسيهات والأحذية، في مزاد في العام الماضي.

## بريتني سبيرز: الأفلام الوثائقية عني "منافقة جداً"

على صعود سبيرز في عالم الغناء، وتعاطي وسائل الإعلام معها، وانهارها الذي شكل مادة دسمة للجمهور.

وخلال الشهر الحالي، أطلقت "هيئة الإذاعة البريطانية" (بي بي سي) وثائقياً عنوانه "العركة من أجل بريتي: معجبون، ومال ووصاية".

وصفت نجمة البوب الأميركية، بريتي سبيرز، فيلمين وثائقيين طرحا أخيراً حول حياتها ومسيرتها المهنية بـ "النفاق"، لأنها يعيدان قولبة مشاكلها الشخصية.

كانت شبكة "إف إكس" التابعة لشركة "والت ديزني" وصحيفة "نيويورك تايمز" طرحتا الفيلم الوثائقي الذي يلقي الضوء

## صباح



■ أحمد ضياء الشاعر والناقد صدر كتابه النقدي "ما بعد الجندر.. خصوصيات التفاضل فيما بعد الإنسانية"، تناول فيه المفاهيم بين الجندر وما بعد الجندر وملاحقة الأسس الثقافية والطبيعية المتعلقة بين هذه السؤات المعرفية. وتناول في فصل آخر ما الأفعال والأليات التي من خلالها يتم تشكيل الفضاء الدرامي بعمومه.

■ شوان وحيد المخرج المسرحي حصل على جائزة اوسلو للثقافة لعام 2021 وعرف وحيد باهتمامه بفنون التصميم والموسيقى والمسرح والفلسفة وأداب اللغات المتعددة التي يجيدها، فضلا عن منطلقاته الثقافية والاجتماعية التي تعنى بقضايا المجتمع والتي تتعدى في تمام الساعة وأسس وحيد مسرحا عربيا

## "المجيدية" .. أقدم مقاهي كركوك مهدد بالهدم

كركوك / علي العزاوي



كركوك ومواقعها التاريخية ولن نعطي أي موافقة بالمسار وإزالة مقهى المجيدية التراثي". وأضاف أن "إدارة كركوك تعمل على الحفاظ على الإرث الحضاري والتاريخي لمدينة كركوك، وأن مشروع

أكد مثقفون في محافظة كركوك، أن هناك مشروعا لإزالة أقدم مقهى في كركوك وهو مقهى المجيدية، فيما رد محافظ كركوك على هذا الموضوع وبين الحقيقة.

وتشتمل محافظة كركوك بوجود عدد من المقاهي في عموم اسواقها الرئيسية والمناطق القديمة لها وتعتبر نقطة لقاء بين جميع مكوناتها، ولعل أكثر المقاهي التي جلبت الانتظار هو مقهى المجيدية والمدينة المدورة ومقهى الرياضيين في شارع العمري والتوسع امتدت ايادي الحكومة الى هذه المواقع لتحويلها لمولات تجارية وقال محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري (المدى) إنه "لن نسمح بالمسار بآثار

ونادي الموظفين والمسبح ومقهى المجيدية، من أجل تشييد عمارة ومحلات تجارية وعمارات سكنية". وتابع قائلاً: "وبعد فرض القانون كتب المحافظ مرارا بإيقافه، لكن المستثمر حصل على اجازة في كركوك واجازة استثمارية وطنية مع موافقات الدوائر كافة، لكن تم وضع شرط ملزم بعدم ازالة المجيدية واعمارها وابقائها تراثا وموقعا حضارياً". وأشار المصدر إلى أن المحافظة تحاول إلغاء العقد الاستثماري الذي منح لخمس سنوات بقيمة تصل 250 مليون دولار للمشروع. وقال رئيس اتحاد وادباء كركوك محمد خضر (المدى)، إن هناك قرارا سابقا لإزالة مقهى المجيدية التاريخي في كركوك وهذا الامر ولد رفضا ثقافيا وادبيا، لأن المبنى جزء من تاريخ وحضارة كركوك". ومقهى المجيدية تم

بغداد / 38 °C - 22 °C	البصرة / 41 °C - 24 °C
أربيل / 35 °C - 19 °C	التنجف / 38 °C - 22 °C
الموصل / 36 °C - 20 °C	الرمادي / 37 °C - 21 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة مقاربة وستنخفض قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

